

مفهوم الذات وعلاقته بالمشاركة السياسية لدى الأسيرات الفلسطينيات المحررات من .....  
الدكتور. عبد الرؤوف أحمد الطلاع - أستاذ علم النفس المشارك - جامعة الأقصى  
الباحث. عماد أبو رحمة - الباحث في العلوم السياسية- جامعة قناة السويس

## مفهوم الذات وعلاقته بالمشاركة السياسية لدى الأسيرات الفلسطينيات

### المحركات من السجون الإسرائيلية

الدكتور. عبد الرؤوف أحمد الطلاع - أستاذ علم النفس المشارك -

جامعة الأقصى

الباحث. عماد أبو رحمة - الباحث في العلوم السياسية- جامعة قناة

السويس

### الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة مستوى مفهوم الذات والمشاركة السياسية لدى الأسيرات الفلسطينيات المحررات من السجون الإسرائيلية، والعلاقة بين مفهوم الذات والمشاركة السياسية لديهن، ومعرفة درجة اختلاف الفروق في مفهوم الذات والمشاركة السياسية تبعاً لمتغيرات (فترة الاعتقال - الحالة الاجتماعية - الدخل). وأجريت الدراسة على عينة من (١٠٠ أسيرة محررة من السجون الإسرائيلية)، وباستخدام مقياسي مفهوم الذات والمشاركة السياسية، من إعداد الباحثان، توصلت الدراسة إلى أن درجة مفهوم الذات والمشاركة السياسية متوسطة لديهن بنسب مئوية (٥٨.٣) و (٥٣.٧) على التوالي. كما أوضحت الدراسة وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين درجات كل من مفهوم الذات والمشاركة السياسية لدى الأسيرات، كما بينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية على مقياس مفهوم الذات بين الأسيرات تبعاً لمتغيرات (فترة الاعتقال - الحالة الاجتماعية - الدخل)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في مجالات مقياس المشاركة السياسية بين الأسيرات باستثناء بعد المعرفة السياسية لصالح فئة الأسيرات اللواتي ليس لديهن دخل.

**الكلمات المفتاحية:** المشاركة السياسية Political Participation مفهوم الذات

Self – Concept

مفهوم الذات وعلاقته بالمشاركة السياسية لدى الأسيرات الفلسطينيات المحررات من .....  
الدكتور. عبد الرؤوف أحمد الطلاع - أستاذ علم النفس المشارك - جامعة الأقصى  
الباحث. عماد أبو رحمة - الباحث في العلوم السياسية - جامعة قناة السويس

---

## Abstract

This study aims to identify the levels of the self-perception and political participation of Palestinian female prisoners who were released from Israeli prisons, and the relationship between self-perception and their political participation and determining the degree of the variance in differences between self-perception and political participation as per a group of variables (the duration of the period spent in prison, marital status, income). The study samples 100 Palestinian female prisoners who had been freed from Israeli prisons. The two researchers used two tools: 1) the self – perception scale and the political participation scale; both of which were developed by the researchers. The results show that there is an intermediate degree of self-perception and political participation among the sample (58.3% and 53.7% respectively). It also shows that there is significant correlation between the degrees of self-perception and political participation among Palestinian female prisoners.

Moreover, the study shows that there are no statistically significant differences on the self-perception scale among the freed Palestinian prisoners as per the three variables (the duration of the period spent in prison, marital status, income). Finally, it shows that there are no statistically significant differences on the political participation scale among the freed Palestinian prisoners as per the three variables, except in the scope (political knowledge), which was influenced by one variable: income, as it was shown especially among those prisoners who did not have any income.

**Key words:** political participation, self-perception.

مفهوم الذات وعلاقته بالمشاركة السياسية لدى الأسيرات الفلسطينيات المحررات من .....  
الدكتور. عبد الرووف أحمد الطلاع - أستاذ علم النفس المشارك - جامعة الأقصى  
الباحث. عماد أبو رحمة - الباحث في العلوم السياسية- جامعة قناة السويس

## مقدمة

تحدد شخصية الفرد النفسية من خلال الواقع الاجتماعي الذي يعيشه وأحداثه ووقائعه، فطالما توافرت عناصر الأمن والإشباع سينعكس ذلك إيجاباً على صحته النفسية، أما إذا تعرض للخوف ومصادر التوتر فسوف يكون لذلك مردوده السلبي عليه.

وقد أشار راجح (١٩٩٥: ١١٧) إلى ازدياد شعور الفرد بالأمن والتقدير الاجتماعي واعتداده بنفسه حين ينتمي لجماعة قوية يتقمص شخصيتها ويوحد نفسه بها.

والشعب الفلسطيني، ومنذ إنشاء إسرائيل على أرضه عام (١٩٤٨)، تعرض لكل الأساليب القمعية، من قتل وتشريد ومداهمات ليلية وإهانات وهدم بيوت واعتقالات، بهدف فرض سياسة الأمر الواقع وإشاعة الخوف بين المدنيين. وقد اختلفت الدراسات حول النتائج المترتبة على الأسر، فبينما أشارت بعض هذه الدراسات إلى نتائج سلبية، أشارت نتائج دراسات أخرى إلى استطاعة الأسري التغلب على هذه الضغوط.

فقد أشار كولب Kolb (١٩٩٧: ٥٣٤-٥٧٦) " أنه تحت ظروف معينة، تولد الإجهاد والانعصاب، يمكن أن يتحقق نمو في الشخصية وزيادة قوة (الأنا) في السيطرة الانفعالية، وأنه كلما اشتد الخوف المتوقع والتحسس والقلق الكبير في البداية، كان اختبار الواقع وتأكيد الذات والسيطرة الانفعالية التي يكتسبها الفرد تحت ظروف الشدة والكرب المهددة للحياة كبيرة".

يتشكل مفهوم الفرد لذاته من خلال تطور إدراكه لما لديه ولما يحدث في البيئة من حوله، كما تتطور علاقاته الاجتماعية بتطور إدراكه لذاته وللآخرين. ويرى كارل بيريرا (Karl Pereira 2006) أن الفرد يسعى دائماً لتكوين صورة مثالية عن ذاته من قبله، ومن قبل الآخرين، وذلك من خلال تصرفاته وعلاقاته بهم، ويعد الاعتبار الإيجابي للذات حاجة يسعى إليها الفرد، فمن لديه مستوى عال من احترام الذات يكون نظرة إيجابية عن نفسه، والعكس صحيح (Karl Perera:2: 2006).

مفهوم الذات وعلاقته بالمشاركة السياسية لدى الأسيرات الفلسطينيات المحررات من .....  
الدكتور. عبد الرؤوف أحمد الطلاع - أستاذ علم النفس المشارك - جامعة الأقصى  
الباحث. عماد أبو رحمة - الباحث في العلوم السياسية - جامعة قناة السويس

---

ويتميز الأفراد أصحاب النظرة الإيجابية لذواتهم بأنهم يشعرون بقدرتهم وإمكانياتهم، وبما لديهم من ميزات خاصة في شخصياتهم، ويتميزون باتجاه واقعي، ويتقبلون أنفسهم والآخرين والعالم من حولهم كما هو (٢٠١٠، الحموي: ١٧٩).  
كما تعبر المشاركة السياسية عن إدراك الفرد لضرورة إيجاد كيان سياسي لضبط علاقاته وتنظيمها، لذلك بحث الفرد عن وسائل للمشاركة السياسية؛ ليكون قادراً من خلالها على التأثير في اختيار السلطة وقراراتها.

ويرى كل من (جودة وعسلي: ٢٠٠٨: ٥٠) أن موضوع المشاركة السياسية يرتبط بموضوع التنشئة السياسية، فالتنشئة السياسية هي عملية تهيئة وإعداد المواطن حتى يصبح مؤهلاً ليشارك في الحياة السياسية، وعليه فإن طبيعة التنشئة السياسية التي يتلقاها المواطن وطبيعة الثقافة السياسية تحدد نمط المشاركة ومستواها، وعلى رأسها حقه في المشاركة في اتخاذ القرار السياسي.

إن مشاركة المرأة بالحياة السياسية رهن لظروف المجتمع الذي تعيش فيه، وتتوقف درجة هذه المشاركة على مقدار ما يتمتع به المجتمع من حرية وممارسات ديمقراطية من الناحية السياسية، وعلى ما يمنحه المجتمع من حريات اجتماعية للمرأة لممارسة هذا الدور، وبالتالي فإن مشاركتها مرتبطة بالظروف الاجتماعية والسياسية التي يمر بها المجتمع.

وأشار أبو رمان (٢٠٠٨) إلى أن التمييز ضد المرأة يشكل عقبة أمام مشاركتها في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، مما ينعكس سلباً على نمو ورخاء المجتمع بشكل عام، ويحول دون استثمار الإمكانيات الكامنة لديها.

لقد حظيت قضية المشاركة السياسية للمرأة بأهمية كبيرة خلال العقود الأخيرة، وأصبحت تثار بشكل مكثف كجزء من عمليات إدماج المرأة في التنمية الاجتماعية، أو ما اصطلح عليه بعملية "تمكين المرأة". ومن جهة أخرى فإن الخطاب المتعلق بالمرأة على اختلاف توجهاته بات يعطي قضية المشاركة السياسية للمرأة أولوية ومدخلاً لعملية التغيير الاجتماعي.

ولم يكن المجتمع الفلسطيني بمعزل عن الاتجاهات العالمية، حيث شهد مجموعة من التحولات السياسية منذ عام ١٩٤٨، وكان للمرأة دورٌ بارزٌ فيها، خصوصاً بفعل ظروف الاحتلال، وما ترتب عليه من آثار في تشكيل الحياة

---

مفهوم الذات وعلاقته بالمشاركة السياسية لدى الأسيرات الفلسطينيات المحررات من .....  
الدكتور. عبد الرووف أحمد الطلاع - أستاذ علم النفس المشارك - جامعة الأقصى  
الباحث. عماد أبو رحمة - الباحث في العلوم السياسية - جامعة قناة السويس

السياسية، حيث لعبت المرأة الفلسطينية دورا رياديا في العمل الوطني، عبر الانخراط في خندق المواجهة مع الاحتلال (حرارة ٢٠١١: ٤٣١).  
يحاول الباحثان من خلال هذه الدراسة التعرف على العلاقة بين مفهوم الذات والمشاركة السياسية لدى الأسيرات الفلسطينيات، ومما دفعهما إلى تناول هذا الموضوع أهمية هذه الشريحة من أبناء الشعب الفلسطيني، فعلى حد علم الباحثين، وبعد الاطلاع، لم يجدا أية دراسة تتناول موضوع مفهوم الذات وعلاقته بالمشاركة السياسية لدى الأسيرات.

### مشكلة الدراسة:

تحدد مشكلة الدراسة بالتساؤل الرئيسي الآتي:

هل توجد علاقة بين مفهوم الذات والمشاركة السياسية لدى الأسيرات الفلسطينيات المحررات من السجون الإسرائيلية؟

ويتفرع من هذا السؤال الاسئلة الفرعية التالية:

١. ما درجة مفهوم الذات، ومستوى المشاركة السياسية لدى الأسيرات المحررات من السجون الإسرائيلية؟

٢. هل توجد علاقة ارتباط دالة إحصائية بين درجتي مفهوم الذات والمشاركة السياسية لدى الأسيرات المحررات من السجون الإسرائيلية؟

٣. هل توجد فروق دالة إحصائية في درجة مفهوم الذات والمشاركة السياسية تعود للمتغيرات التالية: (فترة الاعتقال - الحالة الاجتماعية - مستوى الدخل)؟

٤. هل توجد فروق دالة إحصائية في مستوى المشاركة السياسية تعود للمتغيرات التالية: (فترة الاعتقال - الحالة الاجتماعية - مستوى الدخل)؟

### أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحديد درجة مفهوم الذات والمشاركة السياسية لدى الأسيرات الفلسطينيات المحررات من السجون الإسرائيلية، وكذلك علاقة مفهوم الذات بالمشاركة السياسية لديهن.

مفهوم الذات وعلاقته بالمشاركة السياسية لدى الأسيرات الفلسطينيات المحررات من .....  
الدكتور. عبد الرووف أحمد الطلاع - أستاذ علم النفس المشارك - جامعة الأقصى  
الباحث. عماد أبو رحمة - الباحث في العلوم السياسية- جامعة قناة السويس

كما تهدف إلى تحديد الفروق في درجة مفهوم الذات والمشاركة السياسية  
تبعاً للمتغيرات التالية: (فترة الاعتقال - الحالة الاجتماعية - مستوى الدخل).  
**أهمية الدراسة:**

تتبع أهمية الدراسة من خلال الموضوع الذي تتعرض له، حيث تتناول  
مفهوم الذات وعلاقته بالمشاركة السياسية لدى الأسيرات الفلسطينيات المحررات من  
السجون الإسرائيلية، فإذا كانت جهود العلوم الإنسانية تسعى إلى دراسة الفرد في كل  
مراحل حياته، فإن قطاع الأسرى يمثل شريحة كبيرة في المجتمع الفلسطيني،  
تحملت أعباء العملية الكفاحية، مما يتطلب درجة أكبر من الاهتمام، وذلك لما تمثله  
هذه الشريحة الكبيرة من أهمية.

**وتتضح أهمية الدراسة من خلال الآتي:**

١. أهمية شريحة الأسرى للمجتمعات التي تعاني من الصراع والاحتلال بشكل  
عام، وبالنسبة للشعب الفلسطيني على وجه التحديد، مع ملاحظة أن هناك  
أعداداً كبيرة من الأسرى مازالوا في سجون الاحتلال حتى الآن.
٢. قد تساهم الدراسة في توفير المعلومات عن تأثير الأسر على مفهوم الذات  
لدى الأسيرات، وما يترتب عليه من مشاركة سياسية.
٣. قد يساهم استقصاء العلاقة بين الأسر كبنية ضاغطة، ومفهوم الذات في  
تطوير برامج إرشادية تستهدف توجيه الأسرى نحو الإرشاد النفسي.
٤. قد توفر هذه الدراسة المعلومات الأساسية حول العلاقة بين الأسر، وكلا من  
مفهوم الذات والمشاركة السياسية، وبالتالي تستحث الباحثين على إجراء  
المزيد من الدراسات المتعلقة بهذا الموضوع.
٥. قد تمثل هذه الدراسة إضافة متواضعة في المجال النظري للدراسات  
السابقة.
٦. قد تستفيد منها الجمعيات الخاصة برعاية الأسرى في تقديم خدمات الإرشاد  
والتأهيل للأسرى.
٧. اعتمادها المنهج العلمي لدراسة النتائج المترتبة على الأسر، وذلك لأن  
الكثير من الأدبيات التي تعرضت لهذه الظاهرة بالدراسة اعتمدت في ذلك  
على الآراء الشخصية.

مفهوم الذات وعلاقته بالمشاركة السياسية لدى الأسيرات الفلسطينيات المحررات من .....  
الدكتور. عبد الرووف أحمد الطلاع - أستاذ علم النفس المشارك - جامعة الأقصى  
الباحث. عماد أبو رحمة - الباحث في العلوم السياسية - جامعة قناة السويس

## مصطلحات الدراسة:

### ١ - مفهوم الذات:

ويعرفه الباحثان بأنه "تكوين معرفي منظم للمدركات الشعورية التي تعبر عن الأفكار والمعتقدات والمشاعر والاتجاهات والقيم والأحكام والتصورات والتقييمات الخاصة بالذات في ضوء العلاقة مع الآخرين والتي تشكل مفهوم الفرد عن نفسه".

ويعرف إجرائياً في ضوء الدرجة التي تحصل عليها الأسيرة على مقياس مفهوم الذات المستخدم في الدراسة.

### ٢ - المشاركة السياسية:

يعرف الباحثان المشاركة السياسية بأنها "أي فعل إرادي أو اختيار أو تفاعل بين الأشخاص أو بين الجماعات، أو وظيفة، له مضمون سياسي".

وتقاس إجرائياً بأنها "الدرجة التي تحصل عليها كل أسيرة من أفراد العينة على مقياس المشاركة السياسية المستخدم في الدراسة الحالية".

### ٣ - الأسير الفلسطيني:

هو الشخص الذي تم اعتقاله من قبل السلطات الإسرائيلية، نتيجة مقاومة الاحتلال بشتى الطرق، أو المساعدة في ذلك، أو التعارض معه سياسياً أو اقتصادياً أو اجتماعياً (الطلاع: ٢٠٠٠: ٩).

### حدود الدراسة:

#### تحدد الدراسة في ضوء ما يلي:

أولاً: تقتصر الدراسة الحالية على دراسة مفهوم الذات، وعلاقته بالمشاركة السياسية لدى الأسيرات الفلسطينيات المحررات من السجون الإسرائيلية.

ثانياً: تتحدد الدراسة في نطاق محافظات قطاع غزة فقط.

ثالثاً: كما تتحدد الدراسة بعينة عددها (١٠٠) أسيرة محررة، من المجتمع الأصلي للأسيرات المسجلات لدى وزارة الأسرى، والبالغ (١٢٠) أسيرة.

رابعاً: كما تتحدد بالأدوات المستخدمة وهي:

١ - مقياس مفهوم الذات. " إعداد الباحثين "

مفهوم الذات وعلاقته بالمشاركة السياسية لدى الأسيرات الفلسطينيات المحررات من .....  
الدكتور. عبد الرووف أحمد الطلاع - أستاذ علم النفس المشارك - جامعة الأقصى  
الباحث. عماد أبو رحمة - الباحث في العلوم السياسية- جامعة قناة السويس

٢- مقياس المشاركة السياسية. " إعداد الباحثين "  
الدراسات السابقة:

أولاً: دراسات تناولت مفهوم الذات:

دراسة الزيادات وحداد (٢٠١٢):

هدفت الدراسة إلى التعرف علي أثر برنامج تدريبي في تنمية كل من المهارات الاجتماعية، ومفهوم الذات، ومفهوم الثقة بالنفس لدى عينة من الطالبات. وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالبة. وأظهرت نتائج الدراسة أثر البرنامج في تنمية المهارات الاجتماعية، وفي تنمية مفهوم الثقة بالنفس، ومفهوم الذات.

دراسة ملحم وباكير (٢٠١٢):

هدفت الدراسة إلى بيان العلاقة بين السلوك الوسواسي وكل من مفهوم الذات ودافعية الانجاز لدى طالبات المرحلة الجامعية في المملكة العربية السعودية. وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٣) طالبة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن متغير مفهوم الذات هو المتغير الذي فسر التباين في السلوك الوسواسي القهري.

دراسة المشاط (٢٠١١):

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين مفهوم الذات والاحترق النفسي لدى عينة من معلمات المرحلة الثانوية. وتكونت عينة الدراسة من (١٠٦) معلمة، وأوضحت النتائج وجود علاقة دالة إحصائياً بين مفهوم الذات والاحترق النفسي.

دراسة بركات (٢٠٠٩):

وهدفت إلى التعرف على علاقة مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في ضوء بعض المتغيرات، وتكونت عينة الدراسة من (٣٧٨) طالباً وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى أفراد العينة متوسط، وأن هناك ارتباطاً موجباً بين مفهوم الذات، ومستوى الطموح لدى أفراد العينة. كما بينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مفهوم الذات تبعاً لمتغير الجنس.

دراسة الأسود (٢٠٠٤):

هدفت الدراسة للتعرف على أثر بعض التغيرات الاجتماعية والبيئية على مفهوم الذات لدى طلبة الانتفاضة، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٢) طالباً وطالبة،



مفهوم الذات وعلاقته بالمشاركة السياسية لدى الأسيرات الفلسطينيات المحررات من .....  
الدكتور. عبد الرووف أحمد الطلاع - أستاذ علم النفس المشارك - جامعة الأقصى  
الباحث. عماد أبو رحمة - الباحث في العلوم السياسية- جامعة قناة السويس

وأشارت نتائج الدراسة لوجود فروق دالة إحصائية لأثر المعدل التراكمي على مفهوم الذات. كما أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لأثر الجنس على مفهوم الذات، إلا في بعد الثقة بالنفس، وجاءت الفروق لصالح الذكور.

**دراسة الأسود (٢٠٠٣):**

وقد هدفت لدراسة العلاقة بين مستوى القلق ومفهوم الذات ومستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين في دولة فلسطين.

وتكونت عينة الدراسة من (٣٧٠) طالباً وطالبة وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة سالبة بين مستوى القلق ومفهوم الذات، كما أشارت النتائج لعدم وجود فروق دالة في أبعاد مفهوم الذات تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور.

**دراسة أبو زايد (٢٠٠٢):**

وهدف لدراسة العلاقة بين التوافق النفسي ومفهوم الذات لأبناء شهداء وأسرى الانتفاضة. وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) من أبناء الشهداء والأسرى، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة في مفهوم الذات لدى أبناء الأسرى والشهداء تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث، باستثناء البعد الاجتماعي والبعد الجسمي.

**دراسة قوته، والسراج (١٩٩٧):**

هدفت إلى دراسة خبرات السجون، وأشكال التكيف لدى الأسرى الفلسطينيين.

وتكونت عينة الدراسة من (٧٩) أسيراً محرراً، وأظهرت نتائج الدراسة وجود سبعة أنواع من خبرات الأسر، طريقة واحدة فقط منها تعكس الشعور السلبي المتمثل في المعاناة وخيبة الأمل، والأنواع الأخرى تتضمن: الوعي والإدراك، والصراع بين القوة والضعف، والإنجازات البطولية، ومهام تطويرية، وتطور البصيرة، كما أظهرت نتائج الدراسة أن الأسرى الأكبر سناً من سكان المدن، والذين تعرضوا لمستويات عالية من التعذيب، هم أكثر إدراكاً لمعنى الأسر. كما أوضحت نتائج الدراسة أن التعذيب وسوء المعاملة يزيد من التفكير المتأمل، ومن السيطرة الذاتية كوسيلة للتغلب على المشكلات والمصاعب.

مفهوم الذات وعلاقته بالمشاركة السياسية لدى الأسيرات الفلسطينيات المحررات من .....  
الدكتور. عبد الرووف أحمد الطلاع - أستاذ علم النفس المشارك - جامعة الأقصى  
الباحث. عماد أبو رحمة - الباحث في العلوم السياسية- جامعة قناة السويس

## ثانياً: دراسات تناولت المشاركة السياسية:

### دراسة القبدي (٢٠١٣):

أجريت الدراسة بهدف الكشف عن الوضع الراهن للمشاركة السياسية للمرأة الكويتية العاملة، وعن القيود والأسباب التي تؤدي لعدم مشاركتها السياسية. وتكونت عينة الدراسة من (١٣٦) سيدةً عاملة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن القضايا السياسية التي تشمل اهتمام المرأة في عينة الدراسة: حقوق المرأة السياسية والاجتماعية والمساواة بنسبة (٣٢.٢%)، القضايا المجتمعية بنسبة (٢٤.٥%)، الأوضاع الأمنية بنسبة (١٨.٣%).

كما أظهرت النتائج أن (٧٩.١%) يعزفن عن حضور أي ندوات أو مؤتمرات سياسية، وأن (٣١%) لا يشاركن في الأمور السياسية ارتباطاً بعدم وجود الوقت نتيجة للأعباء الأسرية، وأكدت (٢٣%) أن الموضوعات السياسية لا تتناسب مع ميولهن الشخصية، في حين أشارت (٦.٩%) من عينة الدراسة إلى عدم تشجيع حضورهن من خلال عدم إرسال الدعوات، أو أن المواعيد تكون في أوقات متأخرة. وبينت النتائج أن (٨٢.٧%) مهتمات بمعرفة أحدث التطورات السياسية واكتساب مزيد من المعلومات عن الحياة السياسية، وتنمية وعيهن السياسي، وأن (٤٨.٢%) يقمن بالمناقشة مع زملاء العمل والأصدقاء.

### دراسة الطلاع (٢٠١٠):

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التوافق النفسي والانتماء الوطني لدى الأسيرات الفلسطينيات المحررات من السجون الإسرائيلية، وأجريت الدراسة على عينة من (٥٠) أسيرة و(٥٠) سيدةً لم يتعرضن للأسر. وتوصلت الدراسة إلى: ارتفاع درجة التوافق النفسي والانتماء لدى الأسيرات الفلسطينيات المحررات، وأوضحت الدراسة وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين درجات كل من التوافق النفسي، ودرجات الانتماء الوطني لدى الأسيرات، كما أظهرت النتائج وجود فروق في مجالات الحاجة إلى المشاركة، والحاجة إلى القيادة لصالح الأسيرات، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في باقي المجالات، والدرجة الكلية لمقياس الانتماء الوطني بين الأسيرات، والسيدات اللاتي لم يتعرضن للأسر.

مفهوم الذات وعلاقته بالمشاركة السياسية لدى الأسيرات الفلسطينيات المحررات من .....  
الدكتور. عبد الرووف أحمد الطلاع - أستاذ علم النفس المشارك - جامعة الأقصى  
الباحث. عماد أبو رحمة - الباحث في العلوم السياسية- جامعة قناة السويس

### دراسة مبروك (٢٠١١):

وقد هدفت إلى دراسة عزوف المرأة عن المشاركة السياسية، واستراتيجيات دعم مشاركتها، وتكونت عينة الدراسة من (١٦١) امرأة من العاملات في الهيئات والمؤسسات الحكومية، وقد أشارت نتائج الدراسة أن العوامل الاجتماعية جاءت بالمقام الأول من العوامل المؤثرة في عزوف المرأة عن المشاركة السياسية، وتشمل العادات والتقاليد المقيدة لحرية المرأة، وجاء عامل تفشي الأمية لديهن في المرتبة الثانية، مما يؤدي إلي عدم معرفة المرأة لحقوقها وواجباتها، وفي المرتبة الثالثة جاءت التنشئة الاجتماعية القائمة على تبعية المرأة للرجل، والتي تعزز التمييز بين الرجل والمرأة، وفي المرتبة الرابعة جاءت الأعباء الأسرية المترابدة على المرأة العاملة، وفي المرتبة الخامسة جاء تهميش المجتمع لدور المرأة السياسي واعتباره من شأن الرجل، وفي المرتبة الأخيرة تدني جهود المنظمات في تشجيع المرأة على المشاركة السياسية. وأظهرت النتائج أن العوامل السياسية السائدة في المجتمع تحد من إقبال المرأة على المشاركة السياسية.

### دراسة الحسين، سلامة، العمري (٢٠١٠):

هدفت إلى دراسة المعوقات النفسية والاجتماعية التي تواجه المشاركة السياسية للمرأة الأردنية، وتكونت عينة الدراسة من (١٤٥) فرداً من رؤساء وأعضاء المجالس البلدية.

وأظهرت نتائج الدراسة أن أهم التحديات التي تواجه مشاركة المرأة تتنوع بين تحديات اجتماعية وتحديات نفسية، وأهم المعوقات الاجتماعية هي ندرة النماذج الإيجابية للمرأة المشاركة في العمل السياسي (٧٤.٧%)، وتحيز العادات والتقاليد الاجتماعية ضد المرأة (٧٥.٦%)، وتحيز المرأة ضد المرأة (٦٤.٨%)، وعدم تعاون أفراد المجتمع المحلي مع المرأة (٦٣.٩%). أما بالنسبة للتحديات النفسية فهي تتضمن نظرة المرأة السلبية لذاتها (٦٨.٥%)، وصعوبة عملية تواصل المرأة مع أفراد المجتمع المحلي (٦٣%)، وميل المرأة للعمل الفردي (٥٨.٢%)، واهتمام المرأة بالشكل على حساب المضمون (٥٦.٢%). كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في مشاركة المرأة السياسية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

مفهوم الذات وعلاقته بالمشاركة السياسية لدى الأسيرات الفلسطينيات المحررات من .....  
الدكتور. عبد الرووف أحمد الطلاع - أستاذ علم النفس المشارك - جامعة الأقصى  
الباحث. عماد أبو رحمة - الباحث في العلوم السياسية - جامعة قناة السويس

### دراسة الطلاع (٢٠٠٩):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى المشاركة السياسية ومستوى قوة الأنا لدى عينة من الشباب الفلسطيني بقطاع غزة، والتحقق من وجود علاقة ارتباط بينهما في ضوء متغيري الجنس والمؤهل الدراسي، وقد بلغت عينة الدراسة (١٣٩) شاباً وشابة، منهم (٧٦) من الذكور، و (٦٣) من الإناث.

وأُسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباط موجبة دالة إحصائياً بين المشاركة السياسية وقوة الأنا، كما أظهرت فروق دالة إحصائياً في المشاركة السياسية بين الجنسين لصالح الذكور، وأشارت أيضاً إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الجنسين في قوة الأنا لصالح الذكور، كما وجدت فروق في المشاركة السياسية تعود للمؤهل العلمي.

### دراسة سعادات (٢٠٠٨):

هدفت الدراسة إلى التحقق من وجود علاقة ارتباطيه بين المشاركة السياسية وكل من الحاجات النفسية والذكاء الاجتماعي، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من (٢٥١) امرأة من نساء غزة المشاركات سياسياً.

وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً في الذكاء الاجتماعي لصالح المتزوجات من المشاركات سياسياً، كما أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً في الحاجة إلى الاهتمام السياسي لصالح ذوات الدخل المرتفع من المشاركات سياسياً.

### دراسة شقفة (٢٠٠٨):

وقد هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين تقدير الذات والمشاركة السياسية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٤٠) طالباً وطالبة. وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات والمشاركة السياسية لدى أفراد العينة، وبينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشاركة السياسية تعزى لتقدير الذات.

كما أشارت الدراسة لوجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشاركة السياسية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، وبينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشاركة السياسية تعزى للمستوى الاقتصادي للطلبة لصالح أصحاب

مفهوم الذات وعلاقته بالمشاركة السياسية لدى الأسيرات الفلسطينيات المحررات من .....  
الدكتور. عبد الرووف أحمد الطلاع - أستاذ علم النفس المشارك - جامعة الأقصى  
الباحث. عماد أبو رحمة - الباحث في العلوم السياسية- جامعة قناة السويس

المستوى الاقتصادي المرتفع، وأشارت لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعتي الذكور والإناث من أفراد عينة الدراسة في تقدير الذات. فيما أشارت لوجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات تعزى للمستوى الاقتصادي للطلبة لصالح مرتفعي المستوى الاقتصادي.  
**دراسة الكعبي (٢٠٠٧):**

هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل المعيقة لمشاركة المرأة القطرية العاملة في الأنشطة السياسية والتنموية في المجتمع، وتكونت عينة الدراسة من (١٣١) امرأة، وأظهرت نتائج الدراسة أن معظم أفراد العينة لا يشاركون بالجمعيات التطوعية وذلك بنسبة (٨٩.٣%) بالرغم من أهمية الدور الذي تلعبه تلك الجمعيات التطوعية في تعزيز المشاركة السياسية وتعميق وعي المرأة بحقوقها، وأن نسبة المشاركة اقتصرت على (١٠.٧%).

كما أشارت الدراسة إلى أنه كلما ازداد حجم الأسرة زادت مسؤوليات المرأة نحو زوجها وأبناءها؛ الأمر الذي يترتب عليه عدم توفر الوقت الكافي للمشاركة السياسية. وبينت نتائج الدراسة أن موقف الأسرة ومتطلباتها يعيق بدرجة كبيرة المشاركة السياسية للمرأة نظرًا لنظرة الرجل للمرأة من منظور تقليدي، في حين أكدت نسبة (٧.٦%) أن موقف الأسرة ومتطلباتها لا يعوق المشاركة السياسية للمرأة. كما بينت الدراسة أن ارتفاع المستوى التعليمي للزوجين يعد أهم العوامل الداعمة والمشجعة لمشاركة المرأة السياسية، يلي ذلك العلاقات الأسرية الجيدة، ثم سيادة الاتجاهات الديمقراطية في سياق الأسرة.

**دراسة الفاسمي (٢٠٠٦):**

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى مشاركة المرأة في برنامج التنمية الاجتماعية والسياسية في مملكة البحرين، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (١٧٠) امرأة. وخلصت الدراسة إلى أن الاتجاهات نحو مشاركة المرأة في التنمية الاجتماعية والسياسية كانت إيجابية.

**دراسة شهاب وآخرون (٢٠٠٥):**

هدفت الدراسة إلى تفعيل دور التعليم في دعم المشاركة السياسية للإناث، وتكونت عينة الدراسة من (٤٢٠) طالبة في المدارس الثانوية العامة. وكشفت النتائج

مفهوم الذات وعلاقته بالمشاركة السياسية لدى الأسيرات الفلسطينيات المحررات من .....  
الدكتور. عبد الرؤوف أحمد الطلاع - أستاذ علم النفس المشارك - جامعة الأقصى  
الباحث. عماد أبو رحمة - الباحث في العلوم السياسية - جامعة قناة السويس

عن تدني درجة معرفة الطالبات بآليات العمل السياسي، وأهمية التعددية الحزبية، وكذلك تخوفهن من ممارسة النشاط السياسي.

#### دراسة الشيخ (٢٠٠٤):

هدفت الدراسة للتعرف على مفهوم المشاركة السياسية لدى المرأة الريفية في فلسطين، والعوامل المرتبطة بها، وتكونت عينة الدراسة من (١٨٠) امرأة ريفية. وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة دالة إحصائياً بين المستوى التعليمي للمرأة الريفية في فلسطين، ودرجة المشاركة السياسية، وأن النساء العاملات هن الأكثر مبادرة في دعم تمثيل النساء في المؤسسات الرسمية والأهلية، وأن التقاليد الموروثة تنعكس بطريقة سلبية على استقلالية النساء وحريةهن في الحياة السياسية.

#### دراسة دورن وآخرون (٢٠٠٣):

هدفت الدراسة إلى تقصي أهم الخصائص التي تتميز بها المرأة القيادية، وأظهرت نتائج الدراسة أن المرأة القيادية تتميز بالصبر، والحماس، والتنظيم، والاهتمام بكل ما حولها، والقدرة على احتواء الآخر. وبالنسبة للمقارنة بين المرأة والرجل في الأنماط القيادية، أشارت إلى أن المرأة تميل لاستخدام الأسلوب التعاوني والديمقراطي أكثر من الرجل.

#### دراسة أبو زعنونة (١٩٩٩):

هدفت إلى التعرف على بعض سمات الشخصية المميزة لدى المرأة الفلسطينية التي تعمل في المجال السياسي، واتجاهاتها نحو المشاركة السياسية، حيث تكونت عينة الدراسة من (٩٢) امرأة تعمل في المجال السياسي، و (٩١) امرأة تعمل في مجالاتٍ أخرى، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق لصالح المرأة التي تعمل في المجال السياسي في سمة المشاركة السياسية، كما بينت النتائج عدم وجود فروق في باقي سمات الشخصية.

#### تعقيب على الدراسات السابقة:

بالاطلاع على ما سبق عرضه من دراسات سابقة في مجال مفهوم الذات والمشاركة السياسية يمكن استنتاج التالي:

- اختلفت هذه الدراسات فيما بينها من حيث الهدف والعينة والنتائج، وذلك باختلاف طبيعة الدراسة والمتغيرات التي تناولتها، حيث أجريت دراسات عديدة

مفهوم الذات وعلاقته بالمشاركة السياسية لدى الأسيرات الفلسطينيات المحررات من .....  
الدكتور. عبد الرووف أحمد الطلاع - أستاذ علم النفس المشارك - جامعة الأقصى  
الباحث. عماد أبو رحمة - الباحث في العلوم السياسية- جامعة قناة السويس

على مفهوم الذات لدى الجنسين، وعلى فئات عمرية مختلفة، كما أُجريت دراسات متعددة حول المشاركة السياسية لدى الجنسين.  
- من خلال استعراض الدراسات السابقة نلاحظ بأن المعوقات الاجتماعية والثقافية تأتي في مقدمة العوامل التي تحول دون تمكين المرأة في مجال العمل السياسي. وهذا لا يعني أن العوامل السياسية أقل تأثيراً، فقد أشارت العديد من الدراسات إلى قصور لدى الأحزاب السياسية ومؤسسات المجتمع المدني في إشراك المرأة سياسياً.

**موقف الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:** جاءت الدراسة لتعزز أهمية بحوث المشاركة السياسية بصفة عامة، والمشاركة السياسية للمرأة الأسيرة بصفة خاصة، نظراً لأهمية الدور التي تقوم به المرأة في المجتمع.

تميزت الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة في أنها تسعى لدراسة كل من مفهوم الذات والمشاركة السياسية لدى الأسيرات، وهي متغيرات لم يتم بحثها في الدراسات السابقة مجتمعة، سواء لدى عينة بحث في البيئة العربية، أم لأخرى في الدول الأجنبية على حد علم الباحثين، ولعل هذا يعتبر مبرراً قوياً لشرع الباحثين في هذه الدراسة.

### **فروض الدراسة:**

١. توجد علاقة إيجابية بين مفهوم الذات، والمشاركة السياسية، لدى الأسيرات الفلسطينيات المحررات من السجون الاسرائيلية.

٢. لا توجد فروق دالة إحصائية في مفهوم الذات، لدى الأسيرات الفلسطينيات المحررات من السجون الاسرائيلية.

٣. لا توجد فروق دالة إحصائية في المشاركة السياسية لدى الأسيرات الفلسطينيات المحررات من السجون الاسرائيلية.

### **إجراءات الدراسة:**

- **منهج الدراسة:** اتبع الباحثان في الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، لملائمته لموضوع وأهداف الدراسة، حيث يتناول دراسة أحداث وظواهر

مفهوم الذات وعلاقته بالمشاركة السياسية لدى الأسيرات الفلسطينيات المحررات من .....  
الدكتور. عبد الرؤوف أحمد الطلاع - أستاذ علم النفس المشارك - جامعة الأقصى  
الباحث. عماد أبو رحمة - الباحث في العلوم السياسية- جامعة قناة السويس

- وممارسات قائمة وموجودة متاحة للدراسة والقياس كما هي دون تدخل الباحث في مجرياتها، ويستطيع الباحث أن يتفاعل معها ويحللها (الأغا: ٢٠٠٢: ٤٣)
- مجتمع الدراسة: الأسيرات المسجلات لدى وزراء الأسرى في غزة والبالغ عددهن (١٢٠) أسيرة محررة .
- عينة الدراسة: تكونت من (١٠٠) أسيرة محررة من محافظات غزة. والجدول رقم (١) يوضح خصائص عينة الدراسة:

#### جدول رقم (١)

يبين توزيع أفراد العينة حسب متغيرات فترة الاعتقال، الحالة الاجتماعية، وجود مصدر دخل

المجموع	أكثر من سنتين	سنتين فأقل	فترة الاعتقال
١٠٠	٣٠	٧٠	
١٠٠	عزباء	متزوجة	الحالة الاجتماعية
	٣٧	٦٣	
١٠٠	لا يوجد	يوجد	الدخل
	٣٥	٦٥	

- أدوات الدراسة: اعتمدت الدراسة الحالية على المقياسين التاليين:

١- مقياس المشاركة السياسية (الباحثان: ٢٠١٤)

٣- مقياس مفهوم الذات (الباحثان: ٢٠١٤)

#### ١- مقياس المشاركة السياسية:

ويهدف إلى قياس المشاركة السياسية، حيث قام الباحثان بإعداد المقياس بعد أن قاما بالاطلاع على عدد من الدراسات المتعلقة بالموضوع، ومراجعة بعض الأدبيات والمقاييس في هذا المجال، وقد تكون المقياس من (٣٠) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد هي: الاهتمام السياسي (١٠ فقرات)، المعرفة السياسية (١٠ فقرات)، النشاط السياسي (١٠ فقرات).



مفهوم الذات وعلاقته بالمشاركة السياسية لدى الأسيرات الفلسطينيات المحررات من .....  
 الدكتور. عبد الرووف أحمد الطلاع - أستاذ علم النفس المشارك - جامعة الأقصى  
 الباحث. عماد أبو رحمة - الباحث في العلوم السياسية- جامعة قناة السويس

وبذلك تتراوح درجة المفحوص على هذا المقياس بين (٣٠-١٥٠)، وتشير  
 الدرجة المرتفعة عليه إلى الاتجاه الإيجابي نحو مفهوم الذات، بينما تشير الدرجة  
 المنخفضة عليه إلى الاتجاه السالب نحو مفهوم الذات.

### جدول (٢)

#### توزيع فقرات المقياس على الأبعاد المختلفة

المقياس	البعد ١	البعد ٢	البعد ٣	م
مقياس المشاركة السياسية	الاهتمام السياسي	المعرفة السياسية	النشاط السياسي	
	١-١٠	١١-٢٠	٢١-٣٠	٣٠

أولاً\_ التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس:

\_ صدق المقياس: تم التحقق من صدق المقياس بالطرق الآتية:

١\_ صدق المحكمين:

تم عرض المقياس في صورته الأولية على (٨) أساتذة في تخصصات علم النفس، والصحة النفسية، والعلوم السياسية، وذلك لتعديل ما يرونه مناسباً من بنود المقياس، إما بالحذف، أو بالإضافة، أو بالتعديل. وقد كانت نسبة موافقة المحكمين على فقرات المقياسين بما لا يقل عن (٨٥%)، مما يعني أن المقياس صالح للتطبيق على عينة الدراسة.

٢\_ الصدق البنائي (صدق الاتساق الداخلي):

حيث تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية عددها (٣٢) فرداً، وذلك بإيجاد معامل الارتباط لكل فقرة بالبعد الذي تنتمي إليه، وكذلك معامل الارتباط بين كل فقرة وبين المقياس ككل، كما في الجداول التالية:

### جدول (٣)

#### يبين معامل الصدق لكل فقرة مع الدرجة الكلية لأبعاد المقياس

الرقم	م. الصدق	م. الدلالة	الرقم	م. الصدق	م. الدلالة	الرقم	م. الصدق	م. الدلالة
١	0.557	0.01	١١	0.540	0.01	٢١	0.٨٠٧	0.01
٢	0.684	0.01	١٢	0.778	0.01	٢٢	0.٧١٦	0.0١

مفهوم الذات وعلاقته بالمشاركة السياسية لدى الأسيرات الفلسطينيات المحررات من .....  
 الدكتور. عبد الرؤوف أحمد الطلاع - أستاذ علم النفس المشارك - جامعة الأقصى  
 الباحث. عماد أبو رحمة - الباحث في العلوم السياسية - جامعة قناة السويس

0.01	0.761	23	0.01	0.727	13	0.05	0.384	3
0.01	0.728	24	0.01	0.464	14	0.01	0.618	4
0.01	0.654	25	0.01	0.839	15	0.01	0.580	5
0.01	0.566	26	0.01	0.477	16	0.01	0.736	6
0.01	0.677	27	0.01	0.784	17	0.01	0.590	7
0.01	0.768	28	0.01	0.718	18	0.05	0.424	8
0.01	0.700	29	0.01	0.733	19	0.01	0.542	9
0.05	0.384	30	0.05	0.481	20	0.01	0.708	10

#### جدول رقم (٤)

#### مصنوفة ارتباطية بين أبعاد مقياس المشاركة السياسية

النشاط السياسي	المعرفة السياسية	الاهتمام السياسي	البيان
		-	الاهتمام السياسي
	-	0.707**	المعرفة السياسية
-	0.812**	0.827**	النشاط السياسي

\*\* دالة عند مستوى دلالة 0.01 \* دالة عند مستوى دلالة 0.05

يتبين من الجدول السابق انه توجد ارتباطات دالة إحصائية بين درجة كل بعد من أبعاد مقياس المشاركة السياسية والدرجة الكلية للمقياس عند مستوى دلالة يساوي (0.01)، وبذلك يكون الباحثان قد تحققا من أن المقياس يتسم بدرجة عالية من الصدق.

#### ثانياً - تصحيح المقياس:

يستجيب المفحوص على كل فقرة حسب سلم خماسي يتكون من البدائل: (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً)، ويقابلها على التوالي الدرجات (5-4-3-2-1)، وجميع الفقرات إيجابية. وتتراوح الدرجة على المقياس بين (30 - 150) درجة، وعليه تكون أعلى درجة على المقياس (150) درجة، وأدنى درجة هي (30).

مفهوم الذات وعلاقته بالمشاركة السياسية لدى الأسيرات الفلسطينيات المحررات من .....  
 الدكتور. عبد الرؤوف أحمد الطلاع - أستاذ علم النفس المشارك - جامعة الأقصى  
 الباحث. عماد أبو رحمة - الباحث في العلوم السياسية- جامعة قناة السويس

### ثالثاً- ثبات المقياس:

للتأكد من ثبات المقياس قام الباحثان باستخدام الطرق التالية:  
 ١- طريقة التجزئة النصفية: وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين نتائج الأسئلة الفردية والأسئلة الزوجية، وحصل على معاملات الثبات التي يوضحها الجدول رقم (٥).

#### جدول رقم (٥)

يبين معامل ثبات مقياس المشاركة السياسية

م	الأبعاد	عدد الفقرات	معامل الارتباط قبل التعديل	معامل الارتباط بعد التعديل	مستوى الدلالة
١	الاهتمام السياسي	١٠	0.٦٣٥	0.٧٧٧	0.01
٢	المعرفة السياسية	١٠	0.٧٦٣	0.8٦٦	0.01
٣	النشاط السياسي	١٠	0.675	0.806	0.01

يتضح من الجدول رقم (٥) أن معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية جميعها كانت مرتفعة، وأن معامل الثبات الكلي كان (0.897)، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

#### ٢- طريقة ألفا كرونباخ:

#### جدول رقم (٦)

يبين معاملات ثبات ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد مقياس المشاركة السياسية

م	الأبعاد	معامل ثبات ألفا كرونباخ
١	الاهتمام السياسي	0.789
٢	المعرفة السياسية	0.882
٣	النشاط السياسي	0.837

مفهوم الذات وعلاقته بالمشاركة السياسية لدى الأسيرات الفلسطينيات المحررات من .....  
 الدكتور. عبد الرووف أحمد الطلاع - أستاذ علم النفس المشارك - جامعة الأقصى  
 الباحث. عماد أبو رحمة - الباحث في العلوم السياسية- جامعة قناة السويس

يتضح من الجدول رقم (٦) أن معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ جميعها كانت مرتفعة، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

## ٢- مقياس مفهوم الذات

وبهدف قياس مفهوم الذات، استخدم الباحثان مقياساً من إعدادهما (٢٠١٤)، بعد أن قاما بالاطلاع على عدد من الدراسات المتعلقة بموضوع مفهوم الذات (الزيادات وحداد، ٢٠١٢)، (ملحم وباكير، ٢٠١٢)، (الأسود: ٢٠٠٤)، (بركات، ٢٠٠٩)، (الحسين وآخرون، ٢٠١٠)، (القاسمي، ٢٠٠٦).

وقد تكون هذا المقياس مقاسمة بين الاتجاهين الموجب والسالب، يقيس كل منهما جانب من جوانب مفهوم الذات، وتتم إجابة المفحوص عليها تبعاً لمقياس ليكرت (likert) الخماسي (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً)، حيث تمنح استجابة المفحوص الصحيحة درجة تتراوح بين (١ إلى ٥) إذا كانت في الاتجاه الموجب ودرجة تتراوح من (١-٥) إذا كانت في الاتجاه السالب. وبذلك تتراوح درجة المفحوص على هذا المقياس بين (٣٢-١٦٠)، تشير الدرجة المرتفعة عليه إلى الاتجاه نحو مفهوم الذات بينما تشير الدرجة المنخفضة عليه إلى الاتجاه السالب نحو مفهوم الذات.

### أولاً\_ التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس:

- صدق المقياس: تم التحقق من صدق المقياس بالطرق الآتية:

#### ١\_ صدق البناء وذلك باستخدام طريقة الاتساق الداخلي:

حيث تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية عددها (٣٢) فرداً، وذلك بإيجاد معاملات الارتباط لكل فقرة وبين المقياس ككل، كما في الجدول التالي:

### جدول (٧)

يبين معاملات الصدق لكل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس

الرقم	م.الصدق	م.الدلالة	الرقم	م.الصدق	م.الدلالة	الرقم	م.الصدق	م.الدلالة
١	0.3٦4	0.05	١٢	0.695	0.01	٢٣	0.499	0.01
٢	0.425	0.05	١٣	0.363	0.05	٢٤	0.381	0.05

مفهوم الذات وعلاقته بالمشاركة السياسية لدى الأسيرات الفلسطينيات المحررات من .....  
 الدكتور. عبد الرؤوف أحمد الطلاع - أستاذ علم النفس المشارك - جامعة الأقصى  
 الباحث. عماد أبو رحمة - الباحث في العلوم السياسية- جامعة قناة السويس

0.05	0.372	٢٥	0.05	0.442	١٤	0.05	0.٣93	٣
0.05	0.386	٢٦	0.05	0.389	١٥	0.05	0.٣64	٤
0.05	0.388	٢٧	0.01	0.581	١٦	0.05	0.٤12	٥
0.01	0.542	٢٨	0.05	0.367	١٧	0.05	0.357	٦
0.01	0.695	٢٩	0.01	0.702	١٨	0.01	0.589	٧
0.01	0.496	٣٠	0.05	0.365	١٩	0.01	0.565	٨
0.01	0.512	٣١	0.05	0.367	٢٠	0.01	0.503	٩
0.01	0.458	٣٢	0.05	0.414	٢١	0.01	0.483	١٠
			0.01	0.595	٢٢	0.05	0.422	١١

يتبين من الجدول السابق أنه توجد ارتباطات دالة إحصائية بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس عند مستوى دلالة يساوي 0.0٥، وبذلك يكون الباحثان قد تحققا من أن المقياس يتسم بدرجة عالية من الصدق.

#### ثانياً\_ تصحيح المقياس:

يستجيب المفحوص على كل فقرة سلم خماسي يتكون من البدائل: (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً)، وتمنح استجابة المفحوص الصحيحة درجة تتراوح بين (٥ إلى ١) إذا كانت في الاتجاه الموجب، ودرجة تتراوح من (١-٥) إذا كانت في الاتجاه السالب، حيث هناك ستة عشر فقرة إيجابية وستة عشر فقرة سلبية، وتتم إجابة المفحوص عليها تبعاً لمقياس ليكرت (likert) الخماسي، وبذلك تتراوح درجة المفحوص على هذا المقياس بين (٣٢-١٦٠)، تشير الدرجة المرتفعة عليه إلى الاتجاه الإيجابي نحو مفهوم الذات، بينما تشير الدرجة المنخفضة عليه إلى الاتجاه السالب نحو مفهوم الذات.

#### ثالثاً: ثبات المقياس:

للتأكد من ثبات المقياس قام الباحثان باستخدام الطرق التالية:

١- طريقة التجزئة النصفية: وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين نتائج الأسئلة الفردية والأسئلة الزوجية، والحصول على معاملات الثبات التي يوضحها الجدول رقم (٨).

مفهوم الذات وعلاقته بالمشاركة السياسية لدى الأسيرات الفلسطينيات المحررات من .....  
 الدكتور. عبد الرؤوف أحمد الطلاع - أستاذ علم النفس المشارك - جامعة الأقصى  
 الباحث. عماد أبو رحمة - الباحث في العلوم السياسية- جامعة قناة السويس

### جدول رقم (٨)

يبين معامل ثبات مقياس مفهوم الذات

م	المقياس	عدد الفقرات	معامل الارتباط قبل التعديل	معامل الارتباط بعد التعديل	مستوى الدلالة
١	مفهوم الذات	٣٢	0.٧٥٠	0.٧٨٨	0.01

يتضح من الجدول رقم (٨) أن معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية جميعها كانت مرتفعة، وأن معامل الثبات الكلي كان (0.788)، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

### ٢- طريقة ألفا كرونباخ:

### جدول رقم (٩)

يبين معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمقياس مفهوم الذات

م	المقياس	معامل ثبات ألفا كرونباخ
١	مفهوم الذات	0.790

يتضح من الجدول رقم (٩) أن معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ كان مرتفعاً، وأن معامل الثبات الكلي كان (0.790)، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

### نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج السؤال الأول ومناقشتها والذي ينص على:

ما مستوى مفهوم الذات لدى الأسيرات المحررات؟

وللإجابة على هذا السؤال لجأ الباحثان إلى التكرارات، والمتوسطات، والانحراف المعياري، والنسب المئوية، والترتيب. وكانت النتائج كما توضحها الجداول التالية:

مفهوم الذات وعلاقته بالمشاركة السياسية لدى الأسيرات الفلسطينيات المحررات من .....  
 الدكتور. عبد الرووف أحمد الطلاع - أستاذ علم النفس المشارك - جامعة الأقصى  
 الباحث. عماد أبو رحمة - الباحث في العلوم السياسية- جامعة قناة السويس

### جدول رقم (١٠)

يبين التكرارات والمتوسطات والانحراف المعياري والنسب المئوية والترتيب لاستجابات أفراد العينة على مقياس مفهوم الذات

م	الفقرة	مجموع الدرجات	المتوسط (٥)	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	ترتيب الفقرة
١	اشعر بالرضا عن نفسي	٢٢٢	٢.٢٢	١.٣٢٣	%44.40	32
٢	أنا محبوب من قبل المحيطين بي	٢٢٥	٢.٢٥	١.٤٢٤	%45.00	31
٣	تنقصني الثقة بالنفس	٢٩٧	٢.٩٧	١.٥٠٧	%59.40	12
٤	أحجل من مظهري الشخصي	٢٨٦	٢.٨٦	١.٤٥٧	%57.20	21
٥	أقبل النقد الموجه لي بصدر رحب	٢٩١	٢.٩١	١.١٩٠	%58.20	15
٦	أبدي اهتمام جسمي بمظهر	٣٢٦	٣.٢٦	١.٢٦٠	%65.20	5
٧	اشعر بالحرج عندما أتحدث مع الآخرين	٢٨٨	٢.٨٨	١.٣٢٨	%57.60	19
٨	أتوقع الفشل دائماً في أي عمل أقوم به	٢٨٩	٢.٨٩	١.٣٧٠	%57.80	17
٩	اشعر أن الآخرين أفضل مني	٢٨٣	٢.٨٣	١.٤٧١	%56.60	23
١٠	أعتقد أنني أستحق ثقة الناس لإخلاصي بعمل	٢٨٣	٢.٨٦	١.٣٤٨	%57.20	22
١١	اشعر إن لي دوراً فاعلاً وهام في أسرتي	٣٣٣	٣.٣٣	٥.٠٢٣	%66.60	4
١٢	اشعر بضعف قيمتي عند تذكر عيوب	٢٨٢	٢.٨٢	١.١٨٤	%56.40	24
١٣	أعتقد أنني أستطيع تحقيق أهدافي المرجوة	٣٠٣	٣.٠٣	١.٢٨٣	%60.60	10

مفهوم الذات وعلاقته بالمشاركة السياسية لدى الأسيرات الفلسطينيات المحررات من .....  
 الدكتور. عبد الرؤوف أحمد الطلاع - أستاذ علم النفس المشارك - جامعة الأقصى  
 الباحث. عماد أبو رحمة - الباحث في العلوم السياسية - جامعة قناة السويس

م	الفقرة	مجموع الدرجات	المتوسط (٥)	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	ترتيب الفقرة
١٤	يشعري التواضع بالمذلة	٢٧٦	٢.٧٦	١.٣٠٤	%55.20	25
١٥	أشعر بان الآخرين يراقبونني في الطريق	٢٩٦	٣.٠٢	١.٤٢٩	%60.40	11
١٦	أشعر بالرفض لكل الناس	٢٨٩	٢.٨٩	١.٤٢١	%57.80	18
١٧	يمكنني تكوين صداقات جديدة	٢٩٢	٢.٩٢	١.١٩٥	%58.40	14
١٨	لوم الناس يشعري بالضيق	٣١٥	٣.١٥	١.١٤٩	%63.00	7
١٩	أشعر بالرضا عن حياتي الاجتماعية	٢٩٥	٢.٩٥	١.١٩٢	%59.00	13
٢٠	يمكنني إقناع الآخرين برأيي	٢٩٠	٢.٩٠	١.٣٠٧	%58.00	16
٢١	أشعر بالرضا عن ذاتي	٢٨٧	٢.٨٧	١.٣٠٨	%57.40	20
٢٢	اعتقد ان الآخرين يشعرون بالقبول أكثر مني	٣٣٧	٣.٣٧	١.٢٢٨	%67.40	1
٢٣	أتمنى لو كنت شخص آخر	٣٣٥	٣.٣٥	١.٣٧٣	%67.00	3
٢٤	ادافع عن رأيي إذا اعتقدت أنني على صواب	٢٧٤	٢.٧٤	١.٤٠٤	%54.80	26
٢٥	لدي القدرة على اتخاذ القرار وتحمل مسؤوليته	٢٥٦	٢.٥٦	١.٤٣٨	%51.20	30
٢٦	أتمتع بقبول	٢٦٤	٢.٦٤	١.٣٩٦	%52.80	28



مفهوم الذات وعلاقته بالمشاركة السياسية لدى الأسيرات الفلسطينيات المحررات من .....  
 الدكتور. عبد الرؤوف أحمد الطلاع - أستاذ علم النفس المشارك - جامعة الأقصى  
 الباحث. عماد أبو رحمة - الباحث في العلوم السياسية- جامعة قناة السويس

م	الفقرة	مجموع الدرجات	المتوسط (٥)	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	ترتيب الفقرة
	بين محيطي الاجتماعي					
٢٧	أشعر ان أفكاري مقبولة لدى الآخرين	٢٦٢	٢.٦٥	١.١٧٢	%53.00	27
٢٨	أجد صعوبة في التواصل مع الآخرين	٣٢٥	٣.٢٥	١.١٦٧	%65.00	6
٢٩	أشعر بالارتباك عند التعرف على شخص جديد	٣٣٦	٣.٣٦	١.١٩٤	%67.20	2
٣٠	أرغب في ان أكون مقبولا على الجنس الآخر	٣٠٩	٣.٠٩	١.٠٦٥	%61.80	8
٣١	اعتمد على الآخرين فيما أقوم به من أعمال	٣٠٩	٣.٠٩	١.٢٨٨	%61.80	9
٣٢	أسعى إلى إنجاز الأهداف التي وضعتها لنفسي	٢٦٤	٢.٦٤	١.٣٧٥	%52.80	29
	الدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات	٢٩١.٧٥	٢.٩١٧	٠.٨٩١٧	%58.34	

يبين الجدول السابق النتائج التي تم التوصل إليها في مستوى مفهوم الذات من خلال عرض المتوسطات الحسابية لفقرات المقياس، ومن الملاحظ أن المتوسطات كانت تتراوح ما بين (٢.٢٢، ٣.٣٧).

وللإجابة على أسئلة الدراسة، وحيث تم استخدام مقياس ليكارت الخماسي في إعداد أداة الدراسة، فقد تبنت الدراسة المعيار الذي ذكره عز عبد الفتاح للحكم على الاتجاه عند استخدام مقياس ليكارت الخماسي (عبد الفتاح: ٢٠٠٨، ٥٣٩)، والجدول التالي يوضح ذلك:

مفهوم الذات وعلاقته بالمشاركة السياسية لدى الأسيرات الفلسطينيات المحررات من .....  
 الدكتور. عبد الرووف أحمد الطلاع - أستاذ علم النفس المشارك - جامعة الأقصى  
 الباحث. عماد أبو رحمة - الباحث في العلوم السياسية- جامعة قناة السويس

جدول رقم (١١)  
 سلم المقاييس المستخدمة في هذه الدراسة

المستوى الأسلوب	درجة منخفضة جداً	درجة منخفضة	درجة متوسطة	درجة مرتفعة	درجة مرتفعة جداً
المتوسط الحسابي	أقل من (١.٨٠)	من :(١.٨٠) (٢.٥٩)	من :(٢.٦٠) (٣.٣٩)	من :(٣.٤٠) (٤.١٩)	أكبر من (٤.٢٠)
الوزن النسبي	أقل من %٣٦.٠٠	من : ٣٦.٠٠ %٥١.٩٠	من : ٥٢.٠٠ %٦٧.٩٠	من : ٦٨.٠٠ %٨٣.٩٠	أكبر من %٨٤.٠

وهذا يعطي دلالة إحصائية على أن المتوسطات التي تقل عن (١.٨٠) تدل على وجود درجة منخفضة جداً في عناصر المجال، أما المتوسطات التي تتراوح بين (١.٨٠ : ٢.٥٩) فهي تدل على وجود درجة منخفضة في توافر عناصر المجال، بينما المتوسطات التي تتراوح بين (٢.٦٠ : ٣.٣٩) فهي تدل على وجود درجة متوسطة في عناصر المجال، والمتوسطات التي تتراوح بين (٣.٤٠ : ٤.١٩) فهي تدل على وجود درجة كبيرة في عناصر المجال، أما ما يزيد عن (٤.٢٠) فيدل على وجود درجة كبيرة جداً في عناصر المجال، وذلك على سلم المقياس المستخدمة في الدراسة المبين في الجدول السابق.

نلاحظ من الجدول رقم (١٠) أن جميع الفقرات متوسطة، حيث إن هناك تسعاً وعشرين فقرةً كانت ذات نسبة مئوية متوسطة بين (٥٢.٠٠%) و(٦٧.٩٠%)، أما باقي الفقرات فكانت ذات درجة منخفضة أقل من (٥٢.٠٠%)، وقد حصلت الفقرة (أعتقد أن الآخرين يشعرون بالقبول أكثر مني) على أعلى نسبة مئوية وهي (67.40%) ويليهما الفقرة (أشعر بالارتباك عند التعرف على شخص جديد) بنسبة مئوية (67.20%)، وحصلت الدرجة الكلية المقياس على نسبة مئوية (58.34%) وهي درجة متوسطة.

مفهوم الذات وعلاقته بالمشاركة السياسية لدى الأسيرات الفلسطينيات المحررات من .....  
الدكتور. عبد الرووف أحمد الطلاع - أستاذ علم النفس المشارك - جامعة الأقصى  
الباحث. عماد أبو رحمة - الباحث في العلوم السياسية - جامعة قناة السويس

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة بركات (٢٠٠٩)، والتي أشارت إلى أن مستوى مفهوم الذات متوسط لدى أفراد العينة من الإناث. وقد تعود هذه النتيجة إلى حكم المجتمع الذي يمجّد المناضلين الذين يواجهون الاحتلال، مما يؤثر إيجاباً على الأسيرات، ويكوّن صورةً إيجابية عن ذواتهن، لأن الصورة تتكون من خلال سلوكهن الإيجابي الذي يلقي مساندة وتعاطفاً وقبولاً واحتراماً من قبل المجتمع المحيط بهم. وقد أكد ذلك (الديب: ٣٦: ١٩٨٨)، حيث أشار إلى أن المشاركين في فعاليات النضال الوطني يحصلون على تقدير وإعجاب الآخرين بصورة تعزز مفاهيم الذات الإيجابية لديهم، وتضيف عنصر الفعالية إليهم، من خلال الصورة التي يرسمها المجتمع للمشاركين في النضال الوطني بطريقة تجعل المشاركة عنصراً مرضياً وأساسياً من خلال تقدير الذات. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (أبو إنجيله: ٢٠١١)، حيث أشار إلى ارتفاع الصحة النفسية والتوافق لدى الفلسطينيين الذين يعتمدون أسلوب النضال والكفاح في تعاملهم مع الاحتلال، حيث تبين أن المشاركة في الكفاح الوطني تحرر الفرد من مشاعر الغبن والجبن الذي تتراكم داخله، ويتبدل ذلك للشعور إلى الفخر والعزة والكرامة، كما يحظى هؤلاء الناس بالتقدير والاحترام والمساندة والدعم النفسي والعاطفي من المجتمع المحيط بهم بطريقة تلقي بظلالها إيجاباً على مفهوم الذات لديهم.

وقد تعود هذه النتيجة إلى التجارب الشخصية للأسيرات اللاتي امتلكن الخبرة والتجربة، بما احتوته من تصليب للذات، وتعميق القناعات، وترسيخ الإرادة، وهي جميعها شروط لتكوين مفهوم ذات إيجابي، بالإضافة إلى أن بعض الأسيرات يتمتعن بشخصيات قيادية، بما يعنيه ذلك من ارتفاع الوعي والتجربة، ووضوح رؤية الأهداف، بالإضافة إلى ارتفاع مستوى مفهوم الذات والتقدير الاجتماعي. ويتفق ذلك مع ما أشار إليه (سرمك: ١٩٩٥: ٧٨) بأن الأفراد الذين يمتلكون إحساساً إيجابياً بهويتهم الشخصية يكونون إيجابيين في الثقة بأنفسهم وصورتهم الذاتية. وقد تعود هذه النتيجة إلى أن مجتمع الأسر مجتمع منظم، اكتسبت الأسيرات من خلاله نظامه القيمي، وإطاره الفكري الذي ساهم في تخلصهن من التأثيرات

مفهوم الذات وعلاقته بالمشاركة السياسية لدى الأسيرات الفلسطينيات المحررات من .....  
 الدكتور. عبد الرووف أحمد الطلاع - أستاذ علم النفس المشارك - جامعة الأقصى  
 الباحث. عماد أبو رحمة - الباحث في العلوم السياسية- جامعة قناة السويس

السلبية، بل وبالمقابل زرع لديهنّ قيمًا جديدة، أساسها الثقة بالنفس المستمدة من قيم الجماعة الثورية، وأهدافها، وإنجازاتها والجرأة، والتحدي، والصمود.  
 ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى التجربة الحسية في المجتمع، والتفاعل مع قضاياها ومعاناته، عبر الانخراط بالعملية النضالية، وبخاصة في ظل حالة القمع والبطش الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني، فهذه التجربة النضالية الحسية تؤدي إلى تكوين مفهوم إيجابي للذات، وذلك للمكانة الذي تحظى بها الأسيرات في المجتمع الفلسطيني، ونظرة المجتمع لهن كبطلات مما يؤدي الى رفع مستوي مفهوم الذات لديهن.

وقد أكد ذلك نتائج دراسة سلج (Sleg ٤٣٠:١٩٨٠)، التي بينت أن الأسري حصلوا على فوائد شخصية تمثلت بإعادة النظر بالأراء والموقف حول أنفسهم، وزيادة الاهتمام والحساسية في العلاقات الإنسانية، وزيادة نمو وتأكيد الذات لديهم.

وكذلك بينت دراسة سيجال (Segal ١٩٧٦: ٥٩٣) أن أحد ردود الفعل التوافقية لدي الأسري هو تحويل فترة الاعتقال إلى تجربه للنمو وتأكيد الذات.  
 وأشارت نتائج دراسة قوته، والسراج (١٩٩٧) إلى وجود أنماط متعددة من خبرات الأسر، طريقة واحدة فقط منها تعكس الشعور السلبي المتمثل في المعاناة وخيبة الأمل، والأنواع الأخرى تتضمن: الوعي والإدراك، والصراع بين القوة والضعف، والإنجازات البطولية، ومهام تطويرية، وتطور البصيرة، كما أوضحت نتائج الدراسة أن الأسر قد يزيد من التفكير المتأمل، ومن السيطرة الذاتية كوسيلة للتغلب على المشكلات والمصاعب.

### جدول رقم (١٢)

النسب المئوية والمتوسطات والترتيب لمستوى مفهوم الذات لدى الأسيرات

النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط (٥)	مجموع الدرجات	عدد الفقرات	المقياس
58.34 %	٠.٨٩١٧	٢.٩١٧	٢٩١.٧٥	٣٢	الدرجة الكلية للمقياس

مفهوم الذات وعلاقته بالمشاركة السياسية لدى الأسيرات الفلسطينيات المحررات من .....  
 الدكتور. عبد الرووف أحمد الطلاع - أستاذ علم النفس المشارك - جامعة الأقصى  
 الباحث. عماد أبو رحمة - الباحث في العلوم السياسية- جامعة قناة السويس

يتضح من الجدول السابق أن الدرجة الكلية لمفهوم الذات حصلت على نسبة مئوية (58.34%) وهي درجة متوسطة.

**نتائج السؤال الثاني ومناقشتها والذي ينص على:**

ما مستوى المشاركة السياسية لدى الأسيرات المحررات من السجون؟  
 وللإجابة على هذا السؤال لجأ الباحثان إلى التكرارات، والمتوسطات، والانحراف المعياري، والنسب المئوية، والترتيب. وكانت النتائج كما توضحها الجداول التالي:

**جدول رقم (١٢)**

**يبين التكرارات والمتوسطات والانحراف المعياري والنسب المئوية والترتيب لاستجابات أفراد العينة في بعد الاهتمام السياسي على مقياس المشاركة السياسية**

م	الفقرة	مجموع الدرجات	المتوسط (٥)	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	ترتيب الفقرة
١	أحرص على متابعة المعلومات السياسية الجديدة	٢١٧	٢.١٧	١.٣١٩	%43.40	10
٢	أتابع القضايا المختلف حولها بين الفصائل الفلسطينية	٢٣٥	٢.٣٥	١.٤٣٨	%47.00	9
٣	أساهم في تنظيم المسيرات والاحتجاجات السياسية	٢٧١	٢.٧١	١.٢٧٤	%54.20	6
٤	أتابع الأحداث السياسية الوطنية	٢٦٣	٢.٦٣	١.٢٩٢	%52.60	7
٥	أسعى لزيادة معرفتي بالقضايا السياسية العالمية.	٢٦١	٢.٦١	٠.٩٩٤	%52.20	8

مفهوم الذات وعلاقته بالمشاركة السياسية لدى الأسيرات الفلسطينيات المحررات من .....  
 الدكتور. عبد الرؤوف أحمد الطلاع - أستاذ علم النفس المشارك - جامعة الأقصى  
 الباحث. عماد أبو رحمة - الباحث في العلوم السياسية- جامعة قناة السويس

م	الفقرة	مجموع الدرجات	المتوسط (٥)	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	ترتيب الفقرة
٦	أشجع الآخرين على الانخراط في العمل السياسي	٢٧٢	٢.٧٢	١.٠٧٤	%54.40	5
٧	أتابع وسائل الإعلام الإسرائيلية	٢٧٩	٢.٧٩	٠.٩٩٨	%55.80	4
٨	أحاول التعرف على أبرز الكتاب السياسيين	٣١٢	٣.١٢	٠.٩٩٨	%62.40	1
٩	أساهم في حملات التضامن مع الأسرى	٢٨٠	٢.٨٠	١.٣٧١	%56.00	3
١٠	أتابع المؤتمرات التي تبحث في الشؤون الفلسطينية	٢٩٩	٢.٩٩	١.٢٣٥	%59.80	2
	الدرجة الكلية لبعء الاهتمام السياسي	٢٦٨.٩٠	٢.٦٨٩	٠.٩٧٩٨	%53.78	

يبين الجدول السابق النتائج التي تم التوصل إليها في المشاركة السياسية عن بعد " الاهتمام السياسي" من خلال عرض المتوسطات الحسابية لفقرات البعد، ومن الملاحظ أن المتوسطات كانت تتراوح ما بين (٢.١٧، ٣.١٢).

يلاحظ من الجدول السابق أن جميع الفقرات جاءت متوسطة، باستثناء فقرتين في هذا البعد كانت ذات نسبة مئوية منخفضة، بين (٣٦.٠٠%) و(٥١.٩٠%)، وباقي الفقرات بنسبة متوسطة، بين (٥٢.٠٠%) و(٦٧.٩٠%). فقد حصلت الفقرة (أحاول التعرف على أبرز الكتاب السياسيين) على أعلى نسبة مئوية وهي (62.40%)، ويليهما الفقرة (أتابع المؤتمرات التي تبحث في الشؤون الفلسطينية) بنسبة مئوية (59.80%)، وحصلت الدرجة الكلية للبعء على نسبة مئوية (53.78%) وهي درجة متوسطة.

مفهوم الذات وعلاقته بالمشاركة السياسية لدى الأسيرات الفلسطينيات المحررات من .....  
 الدكتور. عبد الرؤوف أحمد الطلاع - أستاذ علم النفس المشارك - جامعة الأقصى  
 الباحث. عماد أبو رحمة - الباحث في العلوم السياسية- جامعة قناة السويس

### جدول رقم (١٣)

يبين التكرارات والمتوسطات والانحراف المعياري والنسب المئوية والترتيب  
 لاستجابات أفراد العينة في بعد المعرفة السياسية على مقياس المشاركة السياسية

م	الفقرة	مجموع الدرجات	المتوسط (٥)	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	ترتيب الفقرة
١	أسعى إلى زيادة معرفتي بتاريخ القضية الفلسطينية	٢٨٥	٢.٨٥	١.٢٥٠	%57.00	7
٢	أشارك في تنظيم وإدارة الحملات الانتخابية	٣١١	٣.١١	١.١٢٧	%62.20	1
٣	أتابع البرامج الحوارية السياسية في الفضائيات	٣٠٧	٣.٠٧	١.٢٥٧	%61.40	2
٤	أسعى إلى معرفة المزيد من الحقوق السياسية للمرأة	٢٩٧	٢.٩٧	١.٣٥٩	%59.40	3
٥	أساهم في نشر الوعي بالحقوق السياسية	٢٩٠	٢.٩٠	١.٠٢٠	%58.00	5
٦	أحرص على المشاركة في الانتخابات	٢٨٣	٢.٨٣	١.٣٤١	%56.60	8
٧	أتابع الاتفاقيات الموقعة مع الإسرائيليين	٢٩٧	٢.٩٧	١.١٩٣	%59.40	4
٨	أساهم في نشر الأفكار التي أقتنع بها بين الناس	٢٨٨	٢.٨٨	١.٢٠٨	%57.60	6

مفهوم الذات وعلاقته بالمشاركة السياسية لدى الأسيرات الفلسطينيات المحررات من .....  
 الدكتور. عبد الرؤوف أحمد الطلاع - أستاذ علم النفس المشارك - جامعة الأقصى  
 الباحث. عماد أبو رحمة - الباحث في العلوم السياسية- جامعة قناة السويس

م	الفقرة	مجموع الدرجات	المتوسط (٥)	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	ترتيب الفقرة
٩	يسعدني أن أرى المرأة في مهام قيادية	٢٧٤	٢.٧٤	١.٤٤٠	%54.80	9
١٠	أحاول الإلمام بالبرامج الانتخابية للقوائم السياسية	٢٦٩	٢.٦٩	١.١٢٥	%53.80	10
	الدرجة الكلية لبعء المعرفة السياسية	٢٩٠.١	٢.٩٠١٠	١.٠٣٥	%58.02	

يبين الجدول السابق النتائج التي تم التوصل إليها في المشاركة السياسية عن بعد "المعرفة السياسية" من خلال عرض المتوسطات الحسابية لفقرات البعد، ومن الملاحظ أن المتوسطات كانت تتراوح ما بين (٢.٦٩، ٣.١١).

نلاحظ من الجدول السابق أن جميع الفقرات ذات درجة متوسطة، بين (٥٢.٠٠%) و(٦٧.٩٠%). فقد حصلت الفقرة (أشارك في تنظيم وإدارة الحملات الانتخابية) على أعلى نسبة مئوية، وهي (62.20%)، ويليهما الفقرة (أتابع البرامج الحوارية السياسية في الفضائيات) بنسبة مئوية (61.40%)، وحصلت الدرجة الكلية للبعء على نسبة مئوية (58.02%) وهي درجة متوسطة.

#### جدول رقم (١٤)

يبين التكرارات والمتوسطات والانحراف المعياري والنسب المئوية والترتيب لاستجابات أفراد العينة في بعد النشاط السياسي على مقياس المشاركة السياسية

م	الفقرة	مجموع الدرجات	المتوسط (٥)	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	ترتيب الفقرة
١	اسعى إلى استمالة وتعاطف الجمهور مع آرائتي السياسية	٢٩٠	٢.٩٠	١.١٩٣	%58.00	6



مفهوم الذات وعلاقته بالمشاركة السياسية لدى الأسيرات الفلسطينيات المحررات من .....  
 الدكتور. عبد الرووف أحمد الطلاع - أستاذ علم النفس المشارك - جامعة الأقصى  
 الباحث. عماد أبو رحمة - الباحث في العلوم السياسية- جامعة قناة السويس

م	الفقرة	مجموع الدرجات	المتوسط (٥)	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	ترتيب الفقرة
٢	أحرص على المشاركة في الفعاليات المناهضة للاستيطان	٢٩٨	٢.٩٨	١.٣٩٢	%59.60	2
٣	أسعى إلى توسيع معارفي بالنظام السياسي الإسرائيلي	٢٩٨	٢.٩٨	١.١٢٨	%59.60	3
٤	أطمح إلى تحمل المسؤولية ولعب دور قيادي	٢٩٦	٢.٩٦	١.٣٠٢	%59.20	5
٥	تشدني النقاشات التي تركز على الوحدة الوطنية	٢٨٨	٢.٨٨	١.٣٢٨	%57.60	7
٦	أحاول زيادة معرفتي القانونية لعمل المؤسسات الرسمية	٣٠٠	٣.٠٠	١.٠٦٤	%60.00	1
٧	أحاول التركيز على القواسم المشتركة في عملي السياسي	٢٩٧	٢.٩٧	١.١٣٢	%59.40	4

مفهوم الذات وعلاقته بالمشاركة السياسية لدى الأسيرات الفلسطينيات المحررات من .....  
 الدكتور. عبد الرووف أحمد الطلاع - أستاذ علم النفس المشارك - جامعة الأقصى  
 الباحث. عماد أبو رحمة - الباحث في العلوم السياسية- جامعة قناة السويس

م	الفقرة	مجموع الدرجات	المتوسط (٥)	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	ترتيب الفقرة
٨	أحرص على متابعة الأحداث السياسية الدولية	٢٨٠	٢.٨٠	٠.٩٩٥	56.00%	9
٩	أسعى لرفع معرفتي بالقرارات الخاصة بالقضية الفلسطينية	٢٨٤	٢.٨٤	١.٣١٦	56.80%	8
١٠	أشجع الناس على التفاني في حب الوطن	٢٢٩	٢.٢٩	١.٥٦٥	45.80%	10
	الدرجة الكلية لبعء النشاط السياسي	٢٨٦.٠	٢.٨٦٠٠	٠.٩٨٨٩	57.20%	

يبين الجدول السابق النتائج التي تم التوصل إليها في المشاركة السياسية عن بعد "النشاط السياسي" من خلال عرض المتوسطات الحسابية لفقرات البعد، ومن الملاحظ أن المتوسطات كانت تتراوح ما بين (٢.٢٩، ٣.٠٠).

نلاحظ من الجدول السابق أن جميع الفقرات جاءت ذات نسبة مئوية متوسطة، بين (٥٢.٠٠%) و(٦٧.٩٠%)، وقد حصلت الفقرة (أحاول زيادة معرفتي القانونية لعمل المؤسسات الرسمية) على أعلى نسبة مئوية وهي (60.00%)، ويليهما الفقرة (أحرص على المشاركة في الفعاليات المناهضة للاستيطان) بنسبة مئوية (59.60%)، وحصلت الدرجة الكلية للبعء على نسبة مئوية (57.20%) وهي درجة متوسطة.

مفهوم الذات وعلاقته بالمشاركة السياسية لدى الأسيرات الفلسطينيات المحررات من .....  
 الدكتور. عبد الرؤوف أحمد الطلاع - أستاذ علم النفس المشارك - جامعة الأقصى  
 الباحث. عماد أبو رحمة - الباحث في العلوم السياسية- جامعة قناة السويس

### جدول رقم (١٥)

النسب المئوية والمتوسطات والترتيب لمستوى المشاركة السياسية لكل مجال من مجالات مقياس المشاركة السياسية

م	المجال	عدد الفقرات	الترتيب الموزون	المتوسط (٥)	المعيار الآتري	النسبة المئوية	الترتيب
١	الاهتمام السياسي	١٠	٢٦٨.٩٠	٢.٦٨٩٠	٠.٩٧٩٧٩	%53.78	3
٢	المعرفة السياسية	١٠	٢٩٠.١٠	٢.٩٠١٠	١.٠٣٥٤٨	%58.02	1
٣	النشاط السياسي	١٠	٢٨٦.٠٠	٢.٨٦٠٠	٠.٩٨٨٩٣	%57.20	2
٤	الدرجة الكلية للمقياس	٣٠	٢٨١.٦٧	٢.٨١٦٧	٠.٩٥٧٣٢	%56.33	

يتضح من الجدول السابق أن مجال المعرفة السياسية حصل على أعلى نسبة مئوية، وهي (58.02%)، ويليهما مجال النشاط السياسي بنسبة مئوية (57.20%)، ثم مجال الاهتمام السياسي بنسبة مئوية (53.78%)، بينما حصلت الدرجة الكلية للمشاركة السياسية على نسبة مئوية (56.33%)، وجميع هذه الدرجات متوسطة، مما يدل على درجة متوسطة في المشاركة السياسية لدى الأسيرات الفلسطينيات المحررات من السجون الإسرائيلية.

تختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الفاسمي (٢٠٠٦)، والتي أظهرت أن الاتجاهات نحو مشاركة المرأة في التنمية الاجتماعية والسياسية كانت إيجابية. كما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الكعبي (٢٠٠٧) التي أشارت إلى أن نسبة المشاركة السياسية للمرأة اقتصر على (١٠.٧%) وهي نسبة متدنية.

واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة القبندي (٢٠١٣) والتي بينت أن المشاركة السياسية للمرأة الكويتية العاملة متوسطة، وأن (٤٨.٢%) من أفراد

مفهوم الذات وعلاقته بالمشاركة السياسية لدى الأسيرات الفلسطينيات المحررات من .....  
الدكتور. عبد الرؤوف أحمد الطلاع - أستاذ علم النفس المشارك - جامعة الأقصى  
الباحث. عماد أبو رحمة - الباحث في العلوم السياسية - جامعة قناة السويس

العينة يقمن بالمناقشة مع زملاء العمل والأصدقاء في أثناء حضورهن مؤتمرات سياسية.

كما اتفقت مع نتائج دراسة الطلاع (٢٠٠٩) والتي أشارت لوجود فروق دالة إحصائية في المشاركة السياسية بين الجنسين لصالح الذكور.

ويرى الباحثان أن نتائج الدراسة الحالية، التي أظهرت أن درجة المشاركة للأسيرات متوسطة، قد يكون أعلى من متوسط مشاركة المرأة في المجتمع الفلسطيني بشكل عام، وقد أكدت ذلك دراسة أبو زعنونة (١٩٩٩)، التي أشارت لوجود فروق لصالح المرأة الفلسطينية التي تعمل في المجال السياسي في سمة المشاركة السياسية.

كما أشار الخطيب (٢٠٠٢) إلى أن مشاركة المرأة العربية في الحياة السياسية ترتبط بالدرجة الأولى بالسياق الثقافي والاجتماعي المحيط، إذ يحكم نشاطها في أغلب المواقف العادات والتقاليد والأعراف والقيم السائدة في المجتمعات العربية، والتي تأخذ موقفاً سلبياً من المرأة، وتتجه نحو حرمانها من كثير من حقوقها، وفي مقدمتها حقها في المشاركة السياسية.

وقد تعود هذه النتيجة إلى قلة النماذج الإيجابية للمرأة المشاركة بالعمل السياسي، وقد أكد ذلك ما توصلت إليه دراسة سترولك (Strulik, 2007)، التي أشارت إلى أن ندرة النماذج الإيجابية للمرأة تؤثر سلباً على الاتجاهات العامة نحو مشاركة المرأة السياسية من جهة، وعلى ثقة المرأة بنفسها وثقتها بقدرتها على التصدي لتحدي المشاركة السياسية من جهة أخرى.

كما قد تعود هذه النتيجة إلى تحيز العادات والتقاليد الاجتماعية ضد المرأة، وسيادة المجتمع الذكوري الذي يسوده النظام الأبوي المتسلط، والذي غالباً ما تكون عاداته وتقاليد لصالح الرجل على حساب المرأة، وتعمل على تكريس الدور التقليدي للمرأة، والحد من قدرتها على التعبير عن رأيها والمشاركة السياسية.

ويمكن ارجاع هذه النتيجة إلى نظرة المرأة السلبية لذاتها أحياناً، نتيجة لفشل العديد من النماذج النسائية للوصول للمواقع القيادية، بفعل للقيود والحواجز الاجتماعية المتحيزة ضد المرأة، والتي تحد من حجم ونوعية تواصل المرأة مع أفراد المجتمع، وكل ذلك يؤدي إلى مشاركة سياسية محدودة. وقد تعود هذه النتيجة

مفهوم الذات وعلاقته بالمشاركة السياسية لدى الأسيرات الفلسطينيات المحررات من .....  
الدكتور. عبد الرؤوف أحمد الطلاع - أستاذ علم النفس المشارك - جامعة الأقصى  
الباحث. عماد أبو رحمة - الباحث في العلوم السياسية - جامعة قناة السويس

للعوامل الثقافية المتمثلة بال تفسير الخاطئ لبعض النصوص الدينية، وتدني مكانة المرأة في المجتمع، وانخفاض روح منافستها أمام الرجل.  
ويمكن تفسير هذه النتيجة بالإحالة إلى عزوف المجتمع ككل، حيث إن المناخ السياسي يشيع جواً من الإحباط، والشعور باللامبالاة واللاجدوى، ارتباطاً باستمرار الاحتلال والانقسام السياسي، بما يولد قناعة بعدم إمكانية التأثير في عملية صنع السياسات العامة.

وقد تعود هذه النتيجة إلى أسباب تعود للمرأة نفسها، ويتمثل ذلك بعدم اهتمام المرأة بتطوير وعيها السياسي وتفضيل المرأة ترشيح الرجل بناء على اعتقاد بأنه الأنسب للعمل السياسي، وضعف اهتمام المرأة بعمل المؤسسات والتنشئة الاجتماعية، الذي يولد نظرة سلبية من المرأة لنفسها، وعدم قدرتها على العمل السياسي (الطلاع: ٢٠١٠).

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن التقاليد الموروثة تنعكس بطريقة سلبية على استقلالية النساء وحريةهن في الحياة السياسية. ويؤكد ذلك عوكل (2003:14)، حيث أشار بأنه "إذا كان الإنسان الفلسطيني يعترف بالدور السياسي والجماهيري للمرأة، فإن البنية المجتمعية تشكل واقعاً كابحاً لمكافأة المرأة على دورها السياسي بمنحها جملة الحقوق الأساسية التي توازي هذا الدور".

كما قد ترجع هذه النتيجة إلى قيم المجتمع الذكوري الذي يرفع من شأن الرجل ويعطيه القوامة، ويعتبر العمل في المجال العام دوراً خاصاً بشكل أساسي بالرجل، فإذا كان من الطبيعي أن يسعى الرجل لتلبية الدور المطلوب منه وفقاً للتوقعات التي يفترضها المجتمع، فقد رأى البعض أن مشاركة المرأة في العمل السياسي تمردًا، وخروجًا عن قيم المجتمع الذي يعتبر أن هذا العمل مقصوراً على الرجال فقط.

ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه حمدان (2003:12): "ان المشاركة النسوية تنحصر في الأطر الدنيا، وأن إمكانية وصول المرأة إلى مواقع صنع القرار هي إمكانية محدودة ولا تتناسب وحجم وعطاء المرأة الفلسطينية"، وأرجعت ذلك إلى الموروث الثقافي والسياسي والاجتماعي المتمثل في النظرة الدونية للمرأة، ولطبيعة دورها في المجتمع، ولطبيعة برامج الأحزاب بهذا الصدد، عدا عن دور المؤسسات

مفهوم الذات وعلاقته بالمشاركة السياسية لدى الأسيرات الفلسطينيات المحررات من .....  
الدكتور. عبد الرووف أحمد الطلاع - أستاذ علم النفس المشارك - جامعة الأقصى  
الباحث. عماد أبو رحمة - الباحث في العلوم السياسية- جامعة قناة السويس

السياسية والإعلامية والتربوية ودور المؤسسات الأهلية، التي لم تظهر الوجه الحقيقي لدور المرأة في المجتمع.

نتائج السؤال الثالث ومناقشتها، والذي ينص على:

هل توجد علاقة بين المشاركة السياسية ومفهوم الذات لدى الأسيرات المحررات؟

### جدول (١٦)

يبين معاملات الارتباط بين مجالات مقياس المشاركة السياسية والدرجة الكلية للمقياس مع الدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات

الرقم	العبرة	م. الارتباط مع مفهوم الذات	الدالة
١	الاهتمام السياسي	0.٨٠٩	دالة عند 0.01
٢	المعرفة السياسية	0.٧٧٦	دالة عند 0.01
٣	النشاط السياسي	0.٨٩٧	دالة عند 0.01
٤	الدرجة الكلية لمقياس المشاركة السياسية	0.834	دالة عند 0.01

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين جميع مجالات مقياس مفهوم الذات، وكذلك الدرجة الكلية للمقياس مع مقياس المشاركة السياسية.

يرى الباحثان أنه من المنطقي أن تظهر علاقة ارتباط بين مفهوم الذات وبين المشاركة السياسية بكافة مجالاتها، وذلك لأن أصحاب مفهوم الذات الإيجابي يتميزون بالنظرة الإيجابية لذواتهم، ويشعرون بقدرتهم وإمكاناتهم، وبما لديهم من ميزات خاصة في شخصياتهم، ويتميزون باتجاه واقعي، ويتقبلون أنفسهم والآخرين والعالم من حولهم كما هو (٢٠١٠، الحموي: ١٧٩).

كما أن لديهم القدرة على التعامل مع الآخرين ومع ما يدور في المجتمع من أحداث بشكل إيجابي، ومن هنا كانت الأسيرات الفلسطينيات المحررات يتجهن لإثبات ذاتهن عبر الاهتمامات السياسية، واكتساب المزيد من المعرفة السياسية،

مفهوم الذات وعلاقته بالمشاركة السياسية لدى الأسيرات الفلسطينيات المحررات من .....  
الدكتور. عبد الرووف أحمد الطلاع - أستاذ علم النفس المشارك - جامعة الأقصى  
الباحث. عماد أبو رحمة - الباحث في العلوم السياسية - جامعة قناة السويس

والمشاركة بأي نشاط سياسي يستطعن من خلاله أن يؤكدن ذواتهن. وهذا يتفق مع نتائج دراسة (موسى: ٢٠٠١) التي أشارت إلى أن مرتفعي المشاركة السياسية هم أكثر توكيدية لذواتهم، وأعلى درجة من حيث المسؤولية الاجتماعية، وأكثر سيطرةً، وضبطاً داخلياً، وأقل جموداً فكرياً، وأكثر تحملاً للغموض.

ويمكن تفسير هذه النتيجة، بناء على أن المشاركة السياسية تعني إسهام الأسيرات في القضايا السياسية داخل المجتمع، والمساهمة في صنع القرار، والمشاركة في وضع الأهداف المجتمعية، وهو سلوك اختياري مكتسب. كما أن الأسيرات المشاركات سياسياً يجب أن يكنّ ذوات مسؤولية اجتماعية، وسيطرة وضبط داخلي، ومرونة في التفاعل مع القضايا السياسية. وقد أكد ذلك (العمر: ١٩٩٥: ٣٥) حيث أشار إلى أن السياسي الناجح يحتاج إلى شخصية متوازنة، وقدرة على مواجهة المشكلات، ومرونة في العمل مع الآخرين، وأن المشاركة لا تقتصر بالشخصيات المرضية، وإنما بالشخصيات السوية ذات التقدير المرتفع للذات والكفاءة الشخصية.

ويرى الباحثان أن هذه النتيجة تشير إلى التفاعل بين البناء النفسي للأسيرات أفراد العينة، والأوضاع السياسية والاقتصادية السائدة في فلسطين، حيث تؤثر هذه الأوضاع على تنمية مفهوم ايجابي للذات لديهن، كما يؤثر مفهوم الذات الإيجابي على المشاركة السياسية. وتتفق (السيد ١٩٩٣: ٩) مع ذلك، حيث أشارت إلى أن العلاقة بين الشخصية والسلوك السياسي ليست بالأمر الواضح البسيط، وأن الرؤية الشمولية تقتضي افتراض شبكة من شخصية الفرد ونظم المجتمع، وأن معطيات المجال السياسي والعمل السياسي والخبرات الخاصة بالفرد تعمل معاً في معية واحدة وبتفاعل، وأن هناك أهمية للبعد النفسي في تشكيل السلوك السياسي.

#### نتائج السؤال الرابع ومناقشته، والذي ينص على:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات لدى الأسيرات المحررات تعزى لمتغيرات (فترة الاعتقال، الحالة الاجتماعية، الدخل)؟  
أ. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات لدى الأسيرات المحررات تعزى لمتغير فترة الاعتقال؟

مفهوم الذات وعلاقته بالمشاركة السياسية لدى الأسيرات الفلسطينيات المحررات من .....  
 الدكتور. عبد الرووف أحمد الطلاع - أستاذ علم النفس المشارك - جامعة الأقصى  
 الباحث. عماد أبو رحمة - الباحث في العلوم السياسية- جامعة قناة السويس

### جدول رقم (١٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لمقياس مفهوم الذات  
 لمتغير فترة الاعتقال

المقياس	النوع	العدد	المتوسط (٥)	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
مقياس مفهوم الذات	سنتين فأقل	٧٠	٢.٨٨٠٦	٠.٨٤٩٩٠	-	غير دالة احصائياً
	أكثر من سنتين	٣٠	٣.٠٠٣٧	٠.٩٩٢٤٧		

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٩٨) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) = 1.96  
 قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٩٨) وعند مستوى دلالة (٠.٠١) = ٢.٦١  
 يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأسيرات تبعاً  
 لمتغير فترة الاعتقال في مقياس مفهوم الذات.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الأسيرة تجد الفرصة بتجاوز آثار الخبرات  
 السابقة من خلال أجواء الاحترام والتقدير العالي من قبل المجتمع، بمعزل عن مدة  
 الاعتقال.

وقد أكد ذلك قوته والسراج (١٩٩٧: ١٣٠)، حيث أشارا إلى شعور الأسرى  
 بالقوة والبطولة والفخر وعظمة العمل.

وقد تعود هذه النتيجة إلى التجربة الحسية في المجتمع، والتفاعل الإيجابي  
 مع قضاياها ومعاناته من خلال العملية النضالية، وبخاصة في ظل واقع الاحتلال  
 والحصار الإسرائيلي الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني. فهذه التجربة وما يرتبط  
 بها من تضحية وانجازات يمكن ان تؤدي إلى التقدير الاجتماعي وبالتالي إلى مفهوم  
 ايجابي حول ذات.

ب. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات لدى الأسيرات المحررات  
 تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية؟



مفهوم الذات وعلاقته بالمشاركة السياسية لدى الأسيرات الفلسطينيات المحررات من .....  
 الدكتور. عبد الرؤوف أحمد الطلاع - أستاذ علم النفس المشارك - جامعة الأقصى  
 الباحث. عماد أبو رحمة - الباحث في العلوم السياسية - جامعة قناة السويس

### جدول رقم (١٨)

#### المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لمقياس مفهوم الذات لمتغير الحالة الاجتماعية

المقياس	الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط (٥)	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
مقياس مفهوم الذات	متزوجة	٦٣	٣.٠٤٤٠	٠.٩٢٢٢٨	١.٩٤٣	غير دلالة احصائيا
	عزباء	٣٧	٢.٧٠٢٢	٠.٨٠٣٨٤		

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٩٨) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) = 1.96  
 قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٩٨) وعند مستوى دلالة (٠.٠١) = ٢.٦١  
 يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأسيرات تبعاً  
 لمتغير الحالة الاجتماعية في مقياس مفهوم الذات.  
 واتفقت هذه النتيجة مع دراسة Neria (٢٠٠٢) التي أشارت إلى أن  
 استخدام أسلوب فعال لمواجهة الصعاب إثناء الأسر يولد توافقاً إيجابياً على المدى  
 الطويل.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى قيم المجتمع التي ترفع من شأن المناضل  
 والأسير، بغض النظر عن حالته الاجتماعية، وهذا يساهم في تكوين معارف وأفكار  
 ومدرجات شعورية موجبة عن الذات لدى كافة الأسيرات.

وأكد ذلك Karl Perera (٢٠٠٦: ٢٠٠٦) عندما أشار إلى أن مفهوم الفرد لذاته  
 يتشكل من خلال تطور إدراكه، لما لديه، ولما يحدث في البيئة من حوله، أي أن  
 الفرد يسعى دائماً لتكوين صورة إيجابية عن ذاته من خلال تصرفاته وعلاقاته مع  
 الآخرين.

ج. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات لدى الأسيرات المحررات  
 تعزى لمتغير الدخل؟

مفهوم الذات وعلاقته بالمشاركة السياسية لدى الأسيرات الفلسطينيات المحررات من .....  
 الدكتور. عبد الرؤوف أحمد الطلاع - أستاذ علم النفس المشارك - جامعة الأقصى  
 الباحث. عماد أبو رحمة - الباحث في العلوم السياسية- جامعة قناة السويس

### جدول رقم (١٩)

#### المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لمقياس مفهوم الذات لمتغير الدخل

المقياس	الدخل	العدد	المتوسط ( $\bar{x}$ )	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
مقياس مفهوم الذات	يوجد دخل	٦٥	٢.٩٦٢٥	٠.٩٠٤٣٦	٠.٦٩٣	غير دالة إحصائياً
	لا يوجد دخل	٣٥	٢.٨٣٣٩	٠.٨٧٤٥٣		

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٩٨) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) = 1.96  
 قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٩٨) وعند مستوى دلالة (٠.٠١) = ٢.٦١  
 يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأسيرات تبعاً  
 لمتغير الدخل على مقياس مفهوم الذات.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بحالة الثقة بالنفس التي تحظى بها الأسيرات،  
 نتيجة للإسناد الذي تتلقاه من قبل المجتمع، وهذا ما أكدته الأسرى في تقييمهم لتجربة  
 الأسر، حيث أشاروا إلي أن الثقة تنبع من اطمئنان الفرد بأنه يتلقى الدعم والإسناد  
 من جماعة كبيرة تلبى له متطلباته الاجتماعية كإنسان، وتشعره بقيمته، ونتيح له  
 فرصة التطور والارتقاء (السجن ليس لنا: ١٩٨٢: ٢٥٦)

ويرى الباحثان بأن هذه النتيجة قد تعود إلى أن مستوى الدخل ليس من  
 محددات المكانة الاجتماعية أو الموقع التنظيمي للأسرى، حيث تستند (المكانة) إلي  
 معايير التاريخ النضالي، الكفاءة والانجاز، والاستعداد للتضحية.

#### نتائج السؤال الخامس ومناقشتها والذي ينص على:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشاركة السياسية تبعاً لمتغيرات (فترة  
 الاعتقال، الحالة الاجتماعية، الدخل)؟  
 أ. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشاركة السياسية لدى الأسيرات  
 المحررات تعزى لمتغير فترة الاعتقال؟



مفهوم الذات وعلاقته بالمشاركة السياسية لدى الأسيرات الفلسطينيات المحررات من .....  
 الدكتور. عبد الرووف أحمد الطلاع - أستاذ علم النفس المشارك - جامعة الأقصى  
 الباحث. عماد أبو رحمة - الباحث في العلوم السياسية- جامعة قناة السويس

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الحس الوطني، والإيمان بفكرة الحرية وضرورة المشاركة من أجل التخلص من الاحتلال، كانت الدافع الرئيسي لدى الأسيرات للانتماء للحركة الوطنية قبل التعرض لتجربة الأسر في سجون الاحتلال، أي أن دافع المشاركة سبق تجربة الأسر، وبالتالي لم يرتبط بعدد سنوات الاعتقال. وهذا يتفق مع دراسة روسن (١٩٩٠:٣٣٦) التي أظهرت أن حاجة الفرد للانتماء تزداد في الأوقات الصعبة والأزمات، حيث يسعى الفرد للارتباط بالآخرين، باعتبار أن ذلك يقلل من القلق الذي يعانيه الفرد في الأوقات الضاغطة. كذلك قد تعود هذه النتيجة إلى أن الغالبية العظمى من الأسيرات قد انتمين لأحزاب سياسية قبل الأسر، وتواصل هذا الانتماء بعد التحرر منه، وهذا لعب دوراً في ارتفاع مستوى الوعي الوطني لديهم.

ب- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من مقياسي المشاركة السياسية ومفهوم الذات تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية (متزوجة-عزباء)؟

ب. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشاركة السياسية لدى الأسيرات المحررات تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية؟

### جدول رقم (٢١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لمجالات مقياس المشاركة السياسية تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية

المجالات	الحالة الاجتماعية	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الاهتمام السياسي	متزوجة	٢.٧٤٢٩	١.٠٠٢٦٩	٠.٧٢٧	غير دالة احصائياً
	عزباء	٢.٥٩٧٣	٠.٩٤٥٨٩		
المعرفة السياسية	متزوجة	٣.٠٠١٦	١.٠٤٤٥٧	١.٢٨٣	غير دالة احصائياً
	عزباء	٢.٧٢٩٧	١.٠١٠٧٤		
النشاط السياسي	متزوجة	٢.٩٩٢١	٠.٩٥٤٦٧	١.٧٣١	غير دالة احصائياً
	عزباء	٢.٦٣٥١	١.٠١٨٥٠		
الدرجة	متزوجة	٢.٩١٢٢	٠.٩٤٨٩٢	١.٣٠٢	غير دالة

مفهوم الذات وعلاقته بالمشاركة السياسية لدى الأسيرات الفلسطينيات المحررات من .....  
 الدكتور. عبد الرؤوف أحمد الطلاع - أستاذ علم النفس المشارك - جامعة الأقصى  
 الباحث. عماد أبو رحمة - الباحث في العلوم السياسية - جامعة قناة السويس

المجالات	الحالة الاجتماعية	العمر	(٥) المتوسط	المعيار المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الكلية للمقياس	عزباء	٣٧	٢.٦٥٤١	٠.٩٦٢٤٩		احصائيا

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٩٨) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) = 1.96  
 قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٩٨) وعند مستوى دلالة (٠.٠١) = ٢.٦١  
 يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق في جميع المجالات والدرجة الكلية للمقياس بين الأسيرات تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية.

وقد اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الكعبي (٢٠٠٧) والقبندي (٢٠١٣)، إذ خلصنا إلى أنه كلما ازداد حجم الأسرة ازدادت مسؤوليات المرأة نحو زوجها وأبناءها، مما يترتب عليه عدم توفر الوقت الكافي للمرأة للمشاركة السياسية. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن واقع الاحتلال يفرض ضغوطاً على المجتمع بكل فئاته، وبالتالي يولد الدافع للمشاركة في العمل الوطني لدى الجميع، بغض النظر عن الحالة الاجتماعية.

وقد يعود هذا الأمر إلى تنميط أدوار النساء من قبل الأحزاب السياسية التي تهيمن عليها الثقافة الذكورية، إذ أشارت دراسة الشافعي وعواد (٢٠٠٩: ٧) إلى أن الحضور الحزبي النسوي الفلسطيني قد جاء منسجماً مع الدور الاجتماعي الممنوح لهن، مقابل الأدوار الأخرى الممنوعة عنهن، وقلما اتخذت تلك الأحزاب السياسية أية إجراءات قانونية أو سياسية لإعطاء المرأة حضوراً حقيقياً في مستوى القرار والفعل داخل هذه الأحزاب.

أي أن مشاركتهن غالباً ما تنحصر في الأدوار المكتملة والمساندة لدور الرجل (الدور الإغاثي - الاجتماعي - مساندة الرجال)، وبالتالي فإن الغبن والتمييز الواقع على النساء، ومكانتهن داخل الأحزاب، كان عاملاً ولم يميز بين المتزوجات وغير المتزوجات.

مفهوم الذات وعلاقته بالمشاركة السياسية لدى الأسيرات الفلسطينيات المحررات من .....  
 الدكتور. عبد الرووف أحمد الطلاع - أستاذ علم النفس المشارك - جامعة الأقصى  
 الباحث. عماد أبو رحمة - الباحث في العلوم السياسية- جامعة قناة السويس

ج. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشاركة السياسية لدى الأسيرات المحررات تعزى لمتغير الدخل؟

### جدول رقم (٢٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لمجالات مقياس المشاركة السياسية تبعاً لمتغير الدخل

المجالات	الدخل	العدد	المتوسط (٥)	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة
الاهتمام السياسي	يوجد دخل	٦٥	٢.٦٤٦٢	١.٠٢٠٨٩	٠.١١٥ -٥١٥	غير دالة إحصائياً
	لا يوجد دخل	٣٥	٢.٧٦٨٦	٠.٩٠٧٤١		
المعرفة السياسية	يوجد دخل	٦٥	٢.٧٤٧٧	١.٠٣٣٥٢	٠.١٧٦ -٠٠٧٦	دالة عند 0.05
	لا يوجد دخل	٣٥	٣.١٨٥٧	٠.٩٩١٤٨		
النشاط السياسي	يوجد دخل	٦٥	٢.٧٤١٥	١.٠٠٩٩٣	١.٦٩٢ -١٦٩٢	غير دالة إحصائياً
	لا يوجد دخل	٣٥	٣.٠٨٠٠	٠.٩٢٢٥٣		
الدرجة الكلية للمقياس	يوجد دخل	٦٥	٢.٧١١٨	٠.٩٨٠٩٥	١.٥٦٦ -١٦٦٦	غير دالة إحصائياً
	لا يوجد دخل	٣٥	٣.٠١١٤	٠.٨٩٢٨٢		

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٩٨) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) = 1.96  
 قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٩٨) وعند مستوى دلالة (٠.٠١) = ٢.٦١  
 يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق في جميع المجالات، والدرجة الكلية للمقياس بين الأسيرات تبعاً لمتغير الدخل، باستثناء مجال المعرفة السياسية؛ حيث كانت الفروق لصالح الأسيرات المحررات اللاتي لا يوجد لديهن مصدر دخل.

مفهوم الذات وعلاقته بالمشاركة السياسية لدى الأسيرات الفلسطينيات المحررات من .....  
الدكتور. عبد الرؤوف أحمد الطلاع - أستاذ علم النفس المشارك - جامعة الأقصى  
الباحث. عماد أبو رحمة - الباحث في العلوم السياسية- جامعة قناة السويس

---

واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة سعدات (٢٠٠٨) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائية في الحاجة إلى الاهتمام السياسي لصالح ذوات الدخل المرتفع من المشاركات سياسيا.  
واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة مبروك (٢٠١١) والتي بينت أن من أسباب عزوف المرأة عن المشاركة السياسية، الأعباء الأسرية المتزايدة على المرأة العاملة.  
ويعزو الباحثان هذه النتيجة، التي تشير إلى فروق في المشاركة السياسية تبعا لمتغير الدخل لصالح فئة "بدون دخل"، إلى أن هذه الفئة تسعى من وراء المشاركة إلي أحداث نوع من التغيير بحيث ينعكس إيجابا على واقعهن الاقتصادي.  
وقد تعود هذه النتيجة إلى أن مستوى المشاركة الأعلى قد يحقق لهذه الفئة مكانة اجتماعية تعوضهن عن سوء الواقع الاقتصادي.

مفهوم الذات وعلاقته بالمشاركة السياسية لدى الأسيرات الفلسطينيات المحررات من .....  
الدكتور. عبد الرؤوف أحمد الطلاع - أستاذ علم النفس المشارك - جامعة الأقصى  
الباحث. عماد أبو رحمة - الباحث في العلوم السياسية - جامعة قناة السويس

---

## توصيات:

- ضرورة العمل على تجاوز حالة الانقسام وإعادة بناء النظام السياسي، بما يتيح الفرصة لمشاركة سياسية أوسع وأعمق للمرأة الفلسطينية بشكل عام، والأسيرات الفلسطينيات على وجه التحديد.
- إعادة النظر ببرامج الأحزاب السياسية؛ بما يتضمن تنشئة سياسية تترتب عليها إتاحة الفرصة للمرأة لتبوء مراكز قيادية وفق خطة مدروسة.
- أن تتضمن مناهج المؤسسات التعليمية مساقات ومفردات تشجع على مشاركة المرأة السياسية.
- أن تتيح المؤسسات التعليمية دورا هاما للأنشطة اللامنهجية، التي تتضمن التحفيز على تنمية المشاركة السياسية للمرأة.
- ضرورة ترسيخ وتعزيز دعائم الحياة الديمقراطية لمواجهة التمييز ضد المرأة.
- ضرورة النظر للمرأة كجزء أساسي وفاعل في الحياة السياسية.
- العمل على تغيير الصورة الذهنية للمرأة في وسائل الاعلام وإبراز دورها النضالي.
- السعي إلى تغيير المفاهيم السائدة المستمدة من المجتمع التقليدي الذي يميز ضد المرأة.
- أن تقوم المؤسسات الأهلية بدورها في رفع مستوى وعي المرأة السياسي وتطوير مهاراتها وقدراتها وتمكينها السياسي.



مفهوم الذات وعلاقته بالمشاركة السياسية لدى الأسيرات الفلسطينيات المحررات من .....  
الدكتور. عبد الرووف أحمد الطلاع - أستاذ علم النفس المشارك - جامعة الأقصى  
الباحث. عماد أبو رحمة - الباحث في العلوم السياسية- جامعة قناة السويس

## المراجع:

### أولاً/ المراجع العربية:

- أبو رمان، حسين (٢٠٠٨): تطور المشاركة السياسية للمرأة الأردنية، صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، عمان.
- أبو زايد، أحمد (٢٠٠٢): التوافق النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى أبناء الشهداء وأسرى الانتفاضة، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.
- أبو زعنونة، نجوى (١٩٩٩): السمات الشخصية لدى المرأة الفلسطينية العاملة في المجال السياسي، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة.
- أبو نجلية، محمد سفيان (٢٠١١): الصحة النفسية وقضايا المجتمع، مركز البحوث والتنمية الاجتماعية، غزة.
- الأسود، فايز (٢٠٠٤): أثر بعض المتغيرات الدراسية والاجتماعية والبيئية على مفهوم الذات لدى طلبة الانتفاضة من أبناء جامعة الأقصى، بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الأول "التربية في فلسطين وتغيرات العصر"، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- الأسود، فايز (٢٠٠٣): العلاقة بين القلق ومفهوم الذات ومستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين في دولة فلسطين، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.
- الأغا، إحسان (٢٠٠٢): البحث التربوي وعناصره - مناهجه وأدواته، (ط٤)، الجامعة الإسلامية، غزة.
- الشافعي، كمال وعواد، نسرين (٢٠١٠): المرأة الفلسطينية في الأحزاب السياسية بين الحضور والغياب، مركز إعلام حقوق الإنسان، رام الله.
- بركات، زياد (٢٠٠٩): علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة جامعة القدس المفتوحة، رام الله.
- جودة، أمال وعسلي، محمد (٢٠٠٨): علم النفس السياسي، مكتبة الصيرفي، الطبعة الثانية، غزة.
- حرارة، محيي الدين (٢٠١١): المشاركة السياسية للمرأة في المجتمع الفلسطيني، رسالة دكتوراه، كلية البنات، جامعة عين شمس، القاهرة.
- حسين، إيمان وآخرون (٢٠١٠): المعوقات النفسية والاجتماعية التي تواجه مشاركة المرأة الأردنية في المجالس البلدية، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد الرابع والثلاثون الجزء الثالث، جامعة عين شمس، القاهرة.
- حمدان، خضرة (٢٠٠٣): دور النساء في التنظيمات السياسية، مجلة الغيداء، مركز شؤون المرأة، ع٨، غزة.

مفهوم الذات وعلاقته بالمشاركة السياسية لدى الأسيرات الفلسطينيات المحررات من .....  
الدكتور. عبد الرؤوف أحمد الطلاع - أستاذ علم النفس المشارك - جامعة الأقصى  
الباحث. عماد أبو رحمة - الباحث في العلوم السياسية- جامعة قناة السويس

- الخطيب، جمال (٢٠٠٢): المرأة والمشاركة السياسية، مركز القيس للدراسات السياسية، عمان.
- داوسن، ريتشارد (١٩٩٠): التنشئة السياسية، دراسة تحليلية، ط١، ترجمة: مصطفى عبد الله، منشورات جامعة قارونس، بنغازي.
- الديب، على (١٩٨٨): التوافق النفسي والاجتماعي، دراسة استطلاعية، مجلة دراسات تربوية، المجلد الثالث، الجزء الحادي عشر، مارس ٨٨، عالم الكتب، القاهرة.
- راجح، أحمد (١٩٩٥): أصول علم النفس، دار المعارف، القاهرة.
- الزيادات، ماهر وحداد، نهلا (٢٠١٢): أثر برنامج تدريبي في تنمية المهارات الاجتماعية ومفهوم الذات والثقة بالنفس لدى عينة من الطالبات ذوات صعوبات التعلم في الأردن، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (١٣)، العدد (٤)، ديسمبر (٢٠١٢) ص ٣٦٢-٣٣٣.
- السراج، إياد (١٩٩٦): خبرات التعذيب والمعاملة السيئة وأعراض (PTSD) لدى السجناء الفلسطينيين، برنامج غزة للصحة النفسية، غزة.
- سرمك، حسين (١٩٩٥): المشكلات النفسية لأسرى الحرب وعائلاتهم، مكتبة مدبولي، القاهرة.
- سعدات، محمد (٢٠٠٨): المشاركة السياسية وعلاقتها بالحاجات النفسية والذكاء الاجتماعي لدى المرأة المشاركة سياسياً، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.
- السيد، عزيزة (١٩٩٤): العدوانية واستجابة الضحك، دار المعارف، القاهرة.
- شقفة، عطا (٢٠٠٨): تقدير الذات وعلاقته بالمشاركة السياسية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة بغزة، رسالة ماجستير في التربية (تخصص علم النفس السياسي)، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة.
- شهاب، مي وآخرون (٢٠٠٥): تفعيل دور التعليم في دعم المشاركة السياسية للإناث، المركز القومي للبحوث لتربوية والتنمية، القاهرة.
- الطلاع، عبد الرؤوف (٢٠١٠): التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بالانتماء الوطني لدى الأسيرات المحررات من السجون الإسرائيلية، مجلة جامعة الأزهر بغزة، المجلد الثاني عشر، العدد الثاني، غزة.
- الطلاع، عبد الرؤوف (٢٠٠٠): الضغوط النفسية وعلاقتها بالأمراض السيكوسوماتية لدى الأسرى الفلسطينيين المحررين من السجون الإسرائيلية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.

مفهوم الذات وعلاقته بالمشاركة السياسية لدى الأسيرات الفلسطينيات المحررات من .....  
الدكتور. عبد الرؤوف أحمد الطلاع - أستاذ علم النفس المشارك - جامعة الأقصى  
الباحث. عماد أبو رحمة - الباحث في العلوم السياسية - جامعة قناة السويس

- الطلاع، عبد الرؤوف (٢٠٠٩): المشاركة السياسية وعلاقتها بقوة الانا لدى الشباب الفلسطيني، مجلة علوم إنسانية، السنة السابعة، العدد (٤٤)، هولندا.
- الشيخ، عبد السميع (٢٠٠٤): المشاركة السياسية والمرأة الريفية في فلسطين، رسالة ماجستير، جامعة بيرزيت، رام الله، فلسطين.
- عسلي، محمد والطلاع، عبد الرؤوف (٢٠٠٨): لحظة الاعتقال ولحظة الافراج لدى الأسير الفلسطيني - دراسة نفسية مقارنة، جامعة الاقصى، غزة.
- العمر، عفاف (١٩٩٥): دراسة لعينات من المشاركين سياسياً في بناء القرار بدولة الكويت - دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، القاهرة.
- عوكل، طلال (٢٠٠٣): الحركة النسوية بين عوامل الممانعة وعوامل النهوض، مجلة الغيداء، مركز شؤون المرأة، ٨٤، غزة.
- فروانة، عبد الناصر (٢٠١٤): تقرير حالة الأسرى، وزارة الأسرى، غزة.
- القاسمي، أحلام (٢٠٠٦): مدى مشاركة المرأة في برامج التنمية المجتمعية في مملكة البحرين، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.
- القبندي، سهام (٢٠١٣): عزوف المرأة الكويتية العاملة عن المشاركة السياسية، دراسة مطبقة على كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت، مجلة العلوم الاجتماعية، مجلد ٤١، عدد ٣، الكويت.
- قوته، سمير (٢٠٠٢): الضغوط النفسية وطرق التعامل معها لدى المجتمع الفلسطيني، مركز غزة للصحة النفسية، غزة.
- قوته، سمير والسراج، إياد (١٩٩٧): خبرات السجن وأشكال التكيف عند الشباب الفلسطيني، مركز غزة للصحة النفسية، غزة.
- الكعبي، إبراهيم (٢٠٠٧): العوامل المعيقة للمشاركة السياسية للمرأة القطرية العاملة ودور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، ع(٧)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، حلوان.
- مبروك، سحر (٢٠١١): عزوف المرأة عن المشاركة السياسية واستراتيجيات دعم مشاركتها من منظور الخدمة الاجتماعية "دراسة مطبقة على المرأة العاملة في محافظة القليوبية"، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، ع (١٣)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، حلوان.
- مجموعة من الأسرى الفلسطينيين (١٩٨٢): السجن ليس لنا، غزة.

مفهوم الذات وعلاقته بالمشاركة السياسية لدى الأسيرات الفلسطينيات المحررات من .....  
الدكتور. عبد الرووف أحمد الطلاع - أستاذ علم النفس المشارك - جامعة الأقصى  
الباحث. عماد أبو رحمة - الباحث في العلوم السياسية- جامعة قناة السويس

---

- المشاط، هدى (٢٠١١): مفهوم الذات وعلاقته بالاحترق النفسي لدى عينة من معلمات المرحلة الثانوية بمحافظة جدة، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، المجلد الخامس، العدد الأول، المملكة العربية السعودية.
- ملحم، سامي وباكير، سلفيا (٢٠١٢): العلاقة بين السلوك الوسواسي وكل من مفهوم الذات ودافعية الانجاز لدى طالبات المرحلة الجامعية في المملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية بينها العدد (٩٢) اكتوبر ج(٣)، بينها.
- موسى، رشاد (١٩٩٣): دراسات في علم النفس - علم النفس المرضي، دار المعرفة، بيروت.

### ثانياً/ المراجع الاجنبية:

- Melamed, Barbara G. et all (1995): "Psychological Consequences of Torture: A Need to Formulate New Strategies of Research", in Suedfeld, Peter (ED), Hemisphere Publishing Corporation. N.Y. Washington, Philadelphia, London, pp: 13 – 30.
- Dorne et al (2003): "Women in Education Administration", available online at ([www.educational.edu](http://www.educational.edu)).
- Kolb, L.C. (1997): "Gross Stress Reaction", in Modern Clinical Psychiatry, PP 534-546. W. B Saunders Company, Philadelphia, London.
- Neria, Y. et all (2002): "Coping with Tangible and Intangible Traumatic Losses in Prisoner War", Israel Journal of Psychiatry and Related Sciences. Vol, 38 (3-4), 2001 PP, 216-225, Israel <http://www.ncbi.nlm.nih.gov/pubmed/11725419>.
- Segal, L.(1976): "Universal Consequences of Captivity Stress Reactions Among Divergent Population of Prisoners of War and their Families Intention", Social Journal, 289 : 593-609.
- Sledge, M. H, Boydston . J.A. (1980): "Concept Changes Related to War Captivity", Achieves of General Psychiatry, 37: 340- 433.
- Strulik, Stefani (2007): "Local Governance & Women's Quota Reservation in India: Against the Notion of Proxies", Pakistan.

مفهوم الذات وعلاقته بالمشاركة السياسية لدى الأسيرات الفلسطينيات المحررات من .....  
 الدكتور. عبد الرووف أحمد الطلاع - أستاذ علم النفس المشارك - جامعة الأقصى  
 الباحث. عماد أبو رحمة - الباحث في العلوم السياسية- جامعة قناة السويس

## الملاحق:

### جدول (1)

يبين معاملات الصدق لكل فقرة مع الدرجة الكلية لبعده الاهتمام السياسي

الرقم	العبارة	م. الصدق	م. الدلالة
١	أحرص على متابعة المعلومات السياسية الجديدة.	0.557	0.01
٢	أتابع الأحداث السياسية الوطنية.	0.684	0.01
٣	أتابع وسائل الإعلام الإسرائيلية.	0.384	0.05
٤	أتابع المؤتمرات التي تبحث في الشؤون الفلسطينية.	0.618	0.01
٥	أتابع البرامج الحوارية السياسية في الفضائيات	0.580	0.01
٦	أحرص على المشاركة في الانتخابات	0.736	0.01
٧	يسعدني أن أرى النساء في مهام قيادية	0.590	0.01
٨	أحرص على المشاركة في الفعاليات المناهضة للاستيطان	0.424	0.05
٩	تشدني النقاشات التي تركز على الوحدة الوطنية	0.542	0.01
١٠	أحرص على متابعة الأحداث السياسية الدولية	0.708	0.01

### جدول (2)

يبين معاملات الصدق لكل فقرة مع الدرجة الكلية لبعده المعرفة السياسية

الرقم	العبارة	م. الصدق	م. الدلالة
١	أتابع القضايا المختلف حولها بين الفصائل الفلسطينية	0.540	0.01
٢	أسعى لزيادة معرفتي بالقضايا السياسية العالمية	0.778	0.01
٣	أحاول التعرف على أبرز الكتاب السياسيين	0.727	0.01
٤	أسعى إلى زيادة معرفتي بتاريخ القضية الفلسطينية	0.464	0.01
٥	أسعى إلى معرفة المزيد من الحقوق السياسية للمرأة	0.839	0.01
٦	أتابع الاتفاقيات الموقعة مع الإسرائيليين	0.477	0.01
٧	أحاول الإلمام بالبرامج الانتخابية للقوائم السياسية	0.784	0.01
٨	أسعى إلى توسيع معارفي بالنظام السياسي الإسرائيلي	0.718	0.01
٩	أحاول زيادة معرفتي القانونية لعمل المؤسسات الرسمية	0.733	0.01
١٠	أسعى لزيادة معرفتي بالقرارات الخاصة بالقضية الفلسطينية	0.481	0.05

مفهوم الذات وعلاقته بالمشاركة السياسية لدى الأسيرات الفلسطينيات المحررات من .....  
 الدكتور. عبد الرووف أحمد الطلاع - أستاذ علم النفس المشارك - جامعة الأقصى  
 الباحث. عماد أبو رحمة - الباحث في العلوم السياسية- جامعة قناة السويس

### جدول (3)

يبين معاملات الصدق لكل فقرة مع الدرجة الكلية لبعث النشاط السياسي

الرقم	العبرة	م. الصدق	م. الدلالة
١	أساهم في تنظيم المسيرات والاحتجاجات السياسية	0.٨٠٧	0.01
٢	أشجع الشباب على الانخراط في العمل السياسي	0.٧١٦	0.0١
٣	أساهم في حملات التضامن مع الأسرى	0.٧٦١	0.01
٤	أشارك في تنظيم وإدارة الحملات الانتخابية	0.٧٢٨	0.01
٥	أساهم في نشر الوعي بالحقوق السياسية	0.٦٥٤	0.0١
٦	أساهم في نشر الأفكار التي أتعاطف معها بين الناس	0.566	0.01
٧	أسعى إلى استمالة وتعاطف الجمهور مع آرائي السياسية	0.677	0.01
٨	أطمح إلى تحمل المسؤولية ولعب دور قيادي	0.768	0.01
٩	أحاول التركيز على القواسم المشتركة في عملي السياسي	0.700	0.01
١٠	أشجع الناس على تفاني في حب الوطن	0.384	0.05

### جدول (4)

يبين معاملات الصدق لكل فقرة مع الدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات

الرقم	العبرة	م. الصدق	م. الدلالة
١	أشعر بالرضا عن نفسي	0.3٦4	0.05
٢	أنا محبوب من قبل المحيطين بي	0.425	0.05
٣	تتقضي الثقة بالنفس	0.٣93	0.05
٤	أخجل من مظهري الشخصي	0.٣64	0.05
٥	أقبل النقد الموجه لي بصدر رحب	0.٤12	0.05
٦	أبدى اهتمامًا بمظهر جسدي	0.357	0.05
٧	أشعر بالحرج عندما أتحدث مع الآخرين	0.589	0.01
٨	أتوقع الفشل دائما في أي عمل أقوم به	0.565	0.01
٩	أشعر أن الآخرين أفضل مني	0.503	0.01
١٠	أعتقد أنني استحق ثقة الناس لإخلاصي بعملتي	0.483	0.01
١١	أشعر أن لي دورا فاعلا وهاما في أسرتي	0.422	0.05
١٢	أشعر بضعف قيمتي عند تذكر عيوبتي	0.695	0.01

مفهوم الذات وعلاقته بالمشاركة السياسية لدى الأسيرات الفلسطينيات المحررات من .....  
 الدكتور. عبد الرووف أحمد الطلاع - أستاذ علم النفس المشارك - جامعة الأقصى  
 الباحث. عماد أبو رحمة - الباحث في العلوم السياسية- جامعة قناة السويس

0.05	0.363	أعتقد أنني أستطيع تحقيق أهدافي المرجوة	١٣
0.05	0.442	يشعرنني التواضع بالمذلة	١٤
0.05	0.389	أشعر بأن الآخرين يراقبونني في الطريق	١٥
0.01	0.581	أشعر بالرفض لكل الناس	١٦
0.05	0.367	يمكنني تكوين صداقات جديدة	١٧
0.01	0.702	لوم الناس يشعرنني بالضيق	١٨
0.05	0.365	أشعر بالرضا عن حياتي الاجتماعية	١٩
0.05	0.367	يمكنني إقناع الآخرين برأيي	٢٠
0.05	0.414	أشعر بالرضا عن ذاتي	٢١
0.01	0.595	أعتقد أن الآخرين يشعرون بالقبول أكثر مني	٢٢
0.01	0.499	أتمنى لو كنت شخص آخر	٢٣
0.05	0.381	أدافع عن رأيي إذا اعتقدت أنني على صواب	٢٤
0.05	0.372	لدي القدرة على اتخاذ القرار وتحمل مسؤوليته	٢٥
0.05	0.386	أتمتع بقبول بين محيطي الاجتماعي	٢٦
0.05	0.388	أشعر أن أفكاري مقبولة لدى الآخرين	٢٧
0.01	0.542	أجد صعوبة في التواصل مع الآخرين	٢٨
0.01	0.695	أشعر بالارتباك عند التعرف على شخص جديد	٢٩
0.01	0.496	أرغب في أن أكون مقبولا على الجنس الآخر	٣٠
0.01	0.512	أعتمد على الآخرين فيما أقوم به من أعمال	٣١
0.01	0.458	أسعى إلى انجاز الأهداف التي وضعتها لنفسني	٣٢